



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

أهمية السيرة ومكانتها عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

أهمية السيرة ومكانتها

➤ تتجلى أهمية دراسة السيرة النبوية في عدة نقاط، منها:

- أن سيرة النبي **صلى الله عليه وسلم** هي الميزان الذي توزن به الأعمال؛ فما وافق هديه وسلوكه كان مقبولا، وعلى وفق الشرع، وما لم يوافق هديه وسلوكه كان مردودا.



أهمية السيرة ومكانتها

• أن تجعل بين يدي الإنسان صورة مائلة للقدوة الحسنة، والمثل الأعلى للبشرية في أعظم صورها، وهو النبي الكريم ﷺ؛ لذا أمر الله باتخاذها قدوة، فقال تعالى: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"

(الأحزاب:21)



أهمية السيرة ومكانتها



• في دراسة السيرة النبوية عونٌ على فهم كتاب الله عز وجل، وعملٌ به؛ لأنه ﷺ كان خلفه القرآن، فكانت حياته عليه الصلاة والسلام كلها تطبيقاً للقرآن وعملاً به.

أهمية السيرة ومكانتها

- بدراسة السيرة النبوية تزيد محبة النبي ﷺ، وذلك بالاطلاع على الجوانب العظيمة في حياته، وقد قال عليه الصلاة والسلام:
" لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين "
متفق عليه.



أهمية السيرة ومكانتها

- أن شمائل النبي ﷺ وسيرته هي المنهج العظيم للمسلم، الذي يريد الخير والحياة الكريمة في الدنيا والآخرة.



أهمية السيرة ومكانتها

التعرف على الجيل العظيم: جيل الصحابة رضى الله عنهم، ومواقفهم مع رسول الله ﷺ، وخدمتهم لشريعته، وافتدائهم إياه بالنفس والولد والمال، ومدى حرصهم على الاقتداء به، في كل قول وفعل وأمر ونهي، فيكون سبيلا للاقتداء بهم.



أهمية السيرة ومكانتها

أن في دراسة السيرة عوناً لفهم الدين كله؛
بدءاً بالعقيدة والعبادة والفقهاء؛ إذ كانت
حياته ﷺ تطبيقاً للدين كله.



التحذير من بعض الكتب

هذه لمحة يسيرة على بعض الكتب التي يستقي منها البعض سيرة النبي ﷺ، على ما فيها من خطر وأخطاء كبيرة، ومن ذلك:

• كتب الأدب ودواوين الشعر، ككتاب (الأغاني) لأبي الفرج الأصبهاني.

• (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي.



التحذير من بعض الكتب

- فقد اشتملت هذه الكتب على أخبار وتفاصيل عن النبي ﷺ، وعن أصحابه رضى الله عنهم، مكذوبة باطلة، على ما فيها من الدس والتشويه والتزوير للتاريخ.
- فلا ينبغي أن تكون هذه الكتب مصدراً لتلقي الأخبار أو السير، خاصة ما يتعلق بالنبي ﷺ وتاريخ الإسلام وأخبار الصحابة رضى الله عنهم.

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



الرسول ﷺ القدوة الحسنة



نحن بحاجة في هذا العصر أن نقدم لشبابنا قدوات في كافة الجوانب العلمية، والإدارية، والاقتصادية، حتى في جوانب التفوق على المشكلات التي يعانونها بحيث تكون هناك ممارسة واقعية، وعملية للقدوة.



الرسول ﷺ القدوة الحسنة

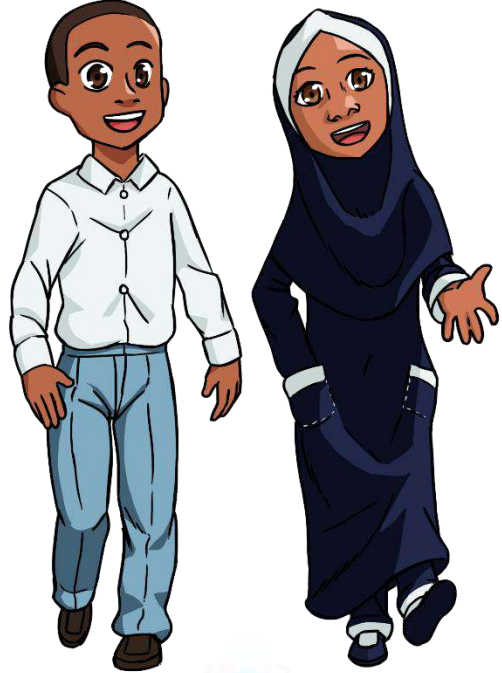
ولذلك كان الكلام في هذا الفصل الدراسي عن تعاملات الرسول ﷺ مع زوجاته وأبنائه وبناته وأقاربه وذويه وجيرانه ، ومع غير المسلمين .. إلخ ، فإنه لم يمر بالمسلمين عصر احتاجوا فيه إلى إحياء معنى القدوة مثلما مر عليهم في العصر الحاضر ، فأوضاع المسلمين لا تخفى على أحد.

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

كان للنبي ﷺ إحدى عشر زوجة: وهن: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، وسودة بنت زمعة العامرية، وزينب بنت جحش الأسدية، وزينب بنت خزيمة الهلالية، وأم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية، وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان الأموية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وجويرية بنت الحارث المصطلقية، وصفيه بنت حيي النضيرية رضى الله عنهم.



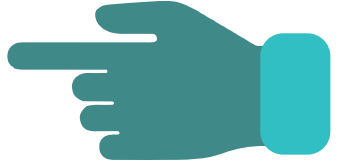
تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



وقد مات عن تسع منهن، وماتت خديجة بنت خويلد، وزينب بنت خزيمة رضى الله عنهم قبله ﷺ.

وكان النبي ﷺ و خير الناس في تعامله مع زوجاته، كيف لا وهو القائل: « خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي » ؟! رواه الترمذي، وصححه.

وقال ﷺ: « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً ». رواه أحمد والترمذي، وصححه.



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

أخرج البخاري عن الأسود قال: سألت عائشة رضى الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله -أي: خدمة أهله- فإذا حضرت الصلاة خرج إليها.

خدمة الأهل:



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت: "قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس، حتى يبلغ إلى التي هو يومها فيبيت عندها". رواه أبو داود، وصححه الألباني.

الحرص على
مؤانستهن:

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

الوفاء وحفظ العهد:



فعن عائشة رضى الله عنها قالت: ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما غزت على خديجة، وما رأيتها، ولكن كان النبي ﷺ كثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة رضى الله عنها.

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



التصريح للزوجة بالحب:

ومن حسن العشرة التصريح للزوجة بالحب،
فقد كان ﷺ لا يجد غضاظة في التصريح
بذلك، فعن عمرو بن العاص رضى الله عنه
أنه سأل النبي ﷺ: أي الناس أحب إليك؟
قال: «عائشة». رواه البخاري ومسلم.

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



لم ينقل عنه ﷺ في يوم من الأيام أنه ضرب امرأة أو حقرها، فعن عائشة رضى الله عنها قالت: « ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده، ولا امرأة، ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله ». رواه مسلم.



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

مراعاة مشاعر الزوجة:

فقد قال ﷺ لعائشة رضى الله عنها: « إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت على غضبي، قلت: ومن أين تعرف ذلك ؟
قال: « أما إذا كنت عني راضية؛ فإنك تقولين: لا، ورب محمد، وإذا كنت غضبي؛ قلت: لا، ورب إبراهيم ».»
قلت: أجل والله يا رسول الله، ما أهرج إلا اسمك. رواه البخاري ومسلم.
فلم يكن ﷺ من الرجال الذين لا يبالون بزواجاتهم، راضين أم سخطن ..

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



الشفقة على الزوجة حال مرضها:

عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنى، ويقول: " اللهم رب الناس، أذهب الباس، اشفه وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ». رواه البخاري ومسلم

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

اللين مع الزوجة:

قال جابر رضى الله عنه: وكان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً، إذا هويت الشيء - يعني عائشة - تابعتها عليه .. رواه مسلم.



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

حث الزوجة على الطاعة:

فعن عائشة رضى الله عنها قالت: « كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله » رواه البخاري ومسلم.



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



وعظ الزوجة وحثها على الصدقة:

فعن عائشة رضی الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: « يا عائشة اشترى من النار ولو بشق تمرّة، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان ». رواه أحمد وحسنه والألباني.

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

نهيه نساءه عن المنكر، فمن ذلك:



عن عائشة رضى الله عنه قالت: دخل على النبي ﷺ، وفي البيت قرام فيه صور (القرام هو: الستر) فتلون وجهه، ثم تناول الستر، فهتكه، وقال: « إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور ». رواه البخاري.

تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

النهي عن الغيبة:

قالت عائشة رضى الله عنها: وحكيت له إنسانا
(أي: فعلت مثل فعله تنقيصا لها) فقال: "
ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا."
رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.



تعامل النبي ﷺ مع أزواجه



إحسان الظن بالزوجة:

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا ، يتخونهم أو يلتمس عثرتهم . رواه مسلم .

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

مَسْئَلَةُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ



النبي محمد ﷺ

➤ نسبه ﷺ :

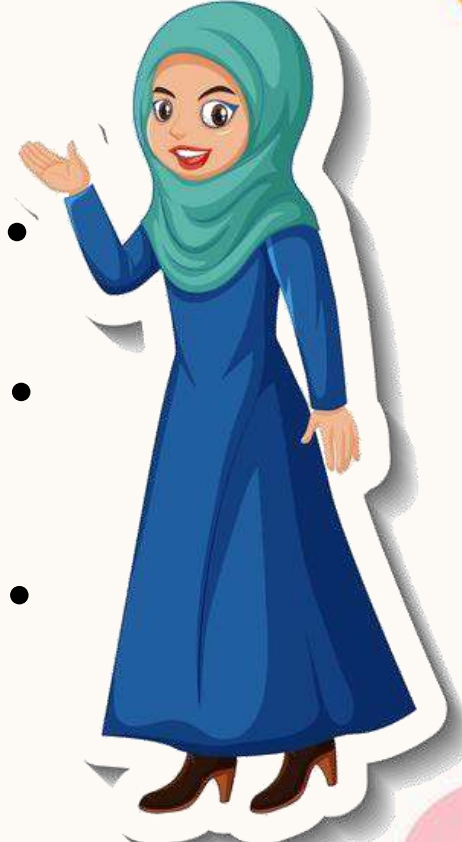
- هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلال بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. (رواه البخاري).
- وعدنان من نسل إسماعيل الذبيح بن إبراهيم عليهما السلام.
- فرسول الله ﷺ خيارٌ من خيارٍ من خيارٍ.



النبي محمد ﷺ

➤ نسبه ﷺ:

- أبوه: عبد الله بن عبد المطلب، وكان أجمل شباب قريش.
- أمّه: آمنه بنت وهب، كان أبوها سيد بني زهرة شرفا وحسبا.
- جده: عبد المطلب بن هاشم، هو سيد قبيلة قريش، له خصال كريمة، وقد اشتهر بحفر بئر (زمزم).



مولده ﷺ

• ولد النبي ﷺ في يوم الإثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وقيل لتسع، وقيل لثمان، وقيل غير ذلك، من عام الفيل، وقصة أصحاب الفيل معروفة ذكرها القرآن الكريم، وذلك أن أبرهة ملك اليمن أراد أن يهدم الكعبة، فساق إليها جيشاً عظيماً ومعهم فيل، فرد الله كيدهم وحفظ الكعبة، ورسول الله ﷺ لا يزال جنيناً في بطن أمه التي رأت حين وضعتة نوراً خرج منها أضواءت منه قصور بصرى من أرض الشام.



مرضعاته ﷺ

ثوبيه مولاة أبي لهب.

حليمة بنت أبي ذؤيب.



نشأته ﷺ

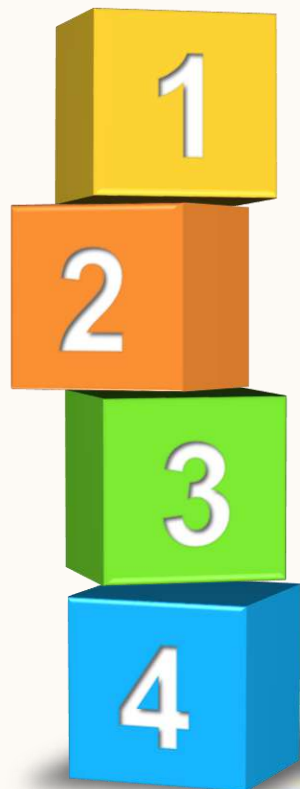
➤ نشأ النبي ﷺ يتيماً، فقد:

➤ توفي أبوه ﷺ وهو حمل.

➤ وماتت أمه وهو ابن أربع سنين، وقيل: ست سنوات.

وقيل: وله شهران،
وقيل: سبعة أشهر.

وكفله ﷺ جده عبد المطلب،
فلما بلغ ثمان سنين توفي
جده، فوليه عمه ابو طالب.



حادثة شق صدره ﷺ

1 الأولى: في بادية بني سعد وهو عند مرضعته حليلة، وكان في الرابعة من عمره.

2 الثانية: كانت في ليلة الإسراء، كما روى ذلك البخاري ومسلم.



العودة إلى أمه ﷺ

- فخشيت عليه حليلة بعد هذه الواقعة حتى ردته إلى أمه، فكان عند أمه ﷺ إلى أن بلغ ست سنين.
- خرجت آمنه لتزور أخوال النبي ﷺ من بني عدي بن النجار، فخرجت من مكة قاطعة تلك الرحلة الشاقة، ومعها ولدها اليتيم محمد ﷺ، فمكثت شهراً ثم قفلت.



وفاة الأم

- وبينما هي راجعة إذ لحقها المرض في أوائل الطريق، ثم استد حتى ماتت بالأبواء بين مكة والمدينة.



مع الجد العطوف

- وعاد به عبد المطلب إلى مكة، وكان شديد الرقة عليه، أكثر من أولاده، فكان لا يدعه، بل يؤثره على أولاده.



وفاة الجد

• توفي جد النبي ﷺ ، وهو ابن ثمان سنوات بمكة، فرأى قبل وفاته أن يعهد بكفالة حفيده إلى أبي طالب، عم النبي ﷺ ، الذي مكث عنده فترة طويلة من الزمن، يقوي جانبه، ويحميه، ويرفق به.



اللقاء ببحيري الراهب

• لما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة ارتحل به أبو طالب تاجراً إلى الشام، حتى وصل إلى بصرى، وكان في هذا البلد راهب عرف ببحيري، فلما نزل الركب خرج إليهم، وكان لا يخرج إليهم قبل ذلك، فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ ، وقال: " هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين".



اللقاء ببحيري الراهب

• فقال له أبو طالب وأشياخ قريش: وما علمك بذلك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر ولا خر ساجدا، ولا يسجدان إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، وأنا نجده في كتبنا، ثم أكرمهم بالضيافة، وطلب من أي طالب أن يرده، ولا يقدم به إلى الشام، خوفاً عليه من الروم واليهود، فبعثه عمه مع بعض غلمانه إلى مكة.



شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل



كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

لقد مرت بيت النبوة مشكلات عصيبة، كحادثة الإفك، وقصة المطالبة بالنفقة. وسنذكر بعض هذه الحوادث، وننظر كيف تعامل النبي ﷺ معها.



كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

قصة الإفك:

تلك المحنة العظيمة التي عرضت لأم المؤمنين عائشة رضی الله عنها، وحدث فيها من البلاء ما حدث، حيث اتهمت رضی الله عنها في عرضها حتى برأها الله من فوق سبع سماوات، وأنزل الله تعالى في براءتها عشر آيات تتلى إلى يوم القيامة، تكريماً وتبرئة لها رضی الله عنها، حتى سميت حادثة الإفك، قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ۗ لَا تحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ۗ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۗ

كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

في حديث الإفك فوائد عدة في منهجه ﷺ في التعامل مع زوجته ، منها:

أسلوب التروي حيث اتخذ النبي ﷺ أسلوب التروي والتثبت والتحقق من هذه الشائعة قبل إصدار أي حكم فيها.

تغيير المعاملة فإن النبي ﷺ غير أسلوبه في التعامل مع زوجته، فلم يعد يجلس عندها.

جمع الآراء والاستشارة فإن رسول الله ﷺ وأخذ يتحرى، ويسأل بسرية تامة عن أخلاق عائشة رضی الله عنها، وسلوكها.

تحمل عائشة رضی الله عنها بعد ظهور براءتها.



كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

ومن المشكلات التي تعرض لها بيت النبوة ما حصل من نساءه من المطالبة بزيادة النفقة:



حيث طالب نساء ﷺ بزيادة النفقة ولم يكن
عنده ما يعطينهن، وألحن في ذلك، فغضب
النبي ﷺ من ذلك، وحلف أن يعتزلهن شهرا.

كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

ومن المشكلات التي تعرض لها بيت النبوة ما حصل من نساءه من المطالبة بزيادة النفقة:

فهذه القصة تبين كيف كان تعامل النبي ﷺ مع المشكلات الاقتصادية التي تنشأ داخل الأسرة بسبب المطالبة بزيادة النفقات ، حتى نزلت عليه هذه الآية : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسْرِحْكِنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (28) وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا " (الاحزاب 28-29) .



كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

ومن المشكلات التي تعرض لها بيت النبوة ما حصل من نساءه من المطالبة بزيادة النفقة:

فبدأ بعائشة رضی الله عنها قال: «يا عايشه، إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تتعجلي فيه حتى تشيرني أبويك».

قالت: وما هو يا رسول الله، فتلا عليها الآية. قالت: أفيك يا رسول الله أشتشير أبوي؟! بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت.

كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟

ومن المشكلات التي تعرض لها بيت النبوة ما حصل من نساءه من المطالبة بزيادة النفقة:

قال: « لا تسألني امرأة منه إلا أخبرتها، إن الله لم يعثني معنتا ولا متعننا، ولكن بعثني معلما ميسرا » ..
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشه رضی الله عنه. رواه مسلم



كيف تعامل النبي ﷺ مع المشاكل التي وقعت في بيته؟



من أبرز ما يستفاد من تلك القصة: مراعاة الزوجة حال زوجها، فإنها تنتقل أحيانا من بيت غنى وتدليل إلى بيت زوجها، الذي قد يكون قليل ذات اليد، فيجب على الزوجة أن تراعي الفارق، فلا تثقل عليه بالطلبات، التي قد تضطره إلى طلب الرزق، ولو بالحرام.

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

صَلَّى
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

أزواجه وأولاده





أزواجه وأولاده ﷺ

سندرس في هذه الوحدة:

زوجات النبي ﷺ

أولاده ﷺ

زواج النبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها

زواجه ﷺ بخديجة رضي الله عنها

أول زوجات النبي ﷺ :

لما بلغ النبي ﷺ الخامسة والعشرين من عمره، خرج تاجراً إلى الشام في مال خديجة رضي الله عنها، وكانت قريش قوماً تجاراً، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه، وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه، فعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبل رسول الله ﷺ .



زواجه ﷺ بخديجة رضي الله عنها

أول زوجات النبي ﷺ :

ولما رجع إلى مكة ورأت خديجة في مالها من الأمانة والبركة ما لم تر قبل هذا، وأخبرها غلامها ميسرة بما رأي فيه ﷺ من خلال وشمائل كريمة، وكان السادات والرؤساء يحرصون علي زواجها فتأى عليهم ذلك. فتحدثت بما في نفسها إلى صديقتها نفيسة بنت منبه، فذهبت إليه ﷺ وعرضت عليه أن يتزوج خديجة، فرضى بذلك، وكانت يومئذ أفضل نساء قومها نسباً وثروة وعقلاً.



زواجه ﷺ بخديجة رضي الله عنها

أول زوجات النبي ﷺ :

وهي أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ ، ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت



زواجه ﷺ بخديجة رضى الله عنها

فخديجة رضى الله عنها:

1 أول امرأة يتزوجها الرسول ﷺ .

2 لم يتزوج عليها في حياتها.

3 ولدت له كل ولده إلا إبراهيم.



وزوجاته صلى الله عليه وسلم بعد خديجته

1 سودة بنت زمعة رضى الله عنها. <<

2 عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها. <<

3 حفصة بنت عمر رضى الله عنها. <<

4 زينب بنت خزيمة رضى الله عنها. <<

5 أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية رضى الله عنها. <<



وزوجاته ﷺ بعد خديجة

6 أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضى الله عنها. <<

7 جويرية بنت الحارث رضى الله عنها. <<

8 ميمونة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها. <<

9 صفية بنت حيي بن أخطب رضى الله عنها. <<

10 زينب بنت جحش رضى الله عنها. <<



وأولاده ﷺ

فاطمة رضی اللہ عنہا.

القاسم.

أم كلثوم رضی اللہ عنہا.

عبد اللہ.

رقية رضی اللہ عنہا.

إبراهيم.

زينب رضی اللہ عنہا.



شكراً لكم





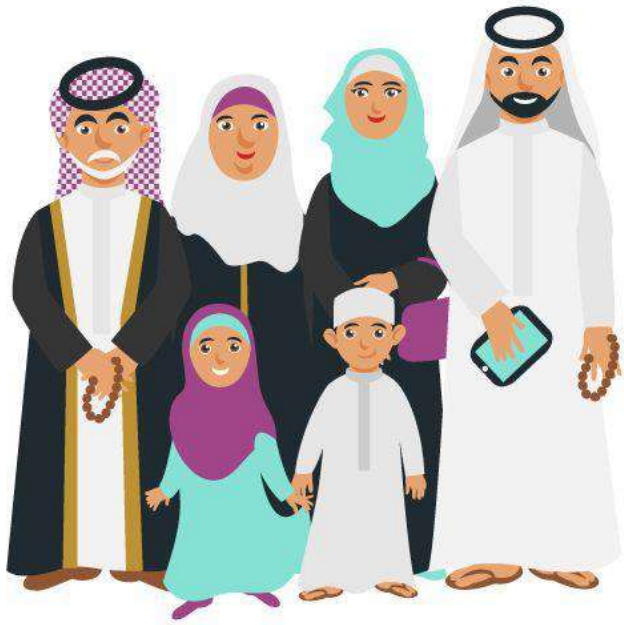
عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع أبنائه وبناته وأقاربه



تعامل النبي ﷺ مع أبنائه وبناته و أقاربه

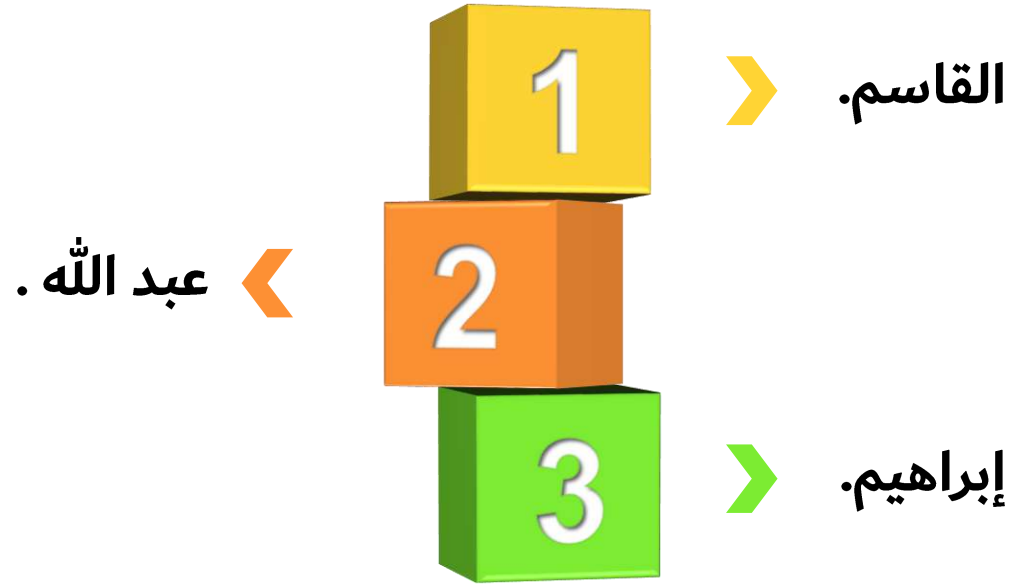


فإن النبي ﷺ كان أبر الناس بأهله ،
وأشدهم صلة لذويه ، ويتجلى ذلك في
تعامله عليه الصلاة والسلام مع أولاده؛ وما
يبذله لهم من الرعاية ، ولحسن الإعالة .

تعامل النبي ﷺ مع أبنائه وبناته و أقاربه

➤ وقد رزق عليه الصلاة والسلام عددا من البنين والبنات:

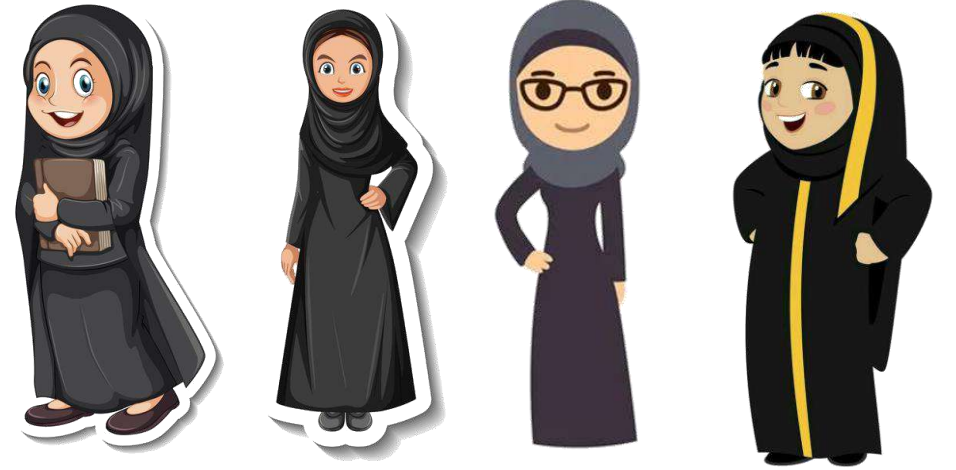
✓ فمن البنين ثلاثة و هم :



وهؤلاء البنون وافتهم المنية وهم في سن الطفولة.

تعامل النبي ﷺ مع أبنائه وبناته و أقاربه

✓ وأما البنات ، فرزقه الله أربع بنات ؛ هن :



زينب.

رقيه.

فاطمة
رضى الله
عنهن

أم كلثوم .

وهؤلاء البنات من أم واحدة ،
وهي خديجة رضى الله عنها.

تعامل النبي ﷺ مع أبنائه وبناته و أقاربه

➤ حبه ورفقة بناته

✓ وقد اشتهر جدا حب رسول الله ﷺ لبناته ، وخاصة أصغرهن فاطمة رضى الله عنها . فعن عائشة رضى اللع عنها قالت : كان أزواج النبي ﷺ عنده لم يغادر منهن واحد ، فأقبلت فاطمه تمشي ما تخطى مشيها مشية رسول الله ﷺ شيئا ، فلما رآها رحب بها ، فقال : مرحبا بابنتي ، ثم أجلسها يمينه أو عن شماله .
أخرجه مسلم .

➤ ففي هذا الحديث فائدتان نفستان :

1. مكانة فاطمة رضى الله عنها من النبي عليه الصلاة؛ وشدة حبه لها.
2. احتفاؤه ﷺ بها إذا لقيها.

التحذير من عذاب الأخرة



فقال عليه السلام: « يا فاطمة آنقذي نفسك من النار ، فإني لا أملك لكم من الله شيئاً ». رواه البخاري ومسلم .

ولفظ البخاري : « يا فاطمه بنت محمد سليني ما شئت من مالي ، لا أغني عن من الله شيئاً » .

✓ قال النووي : " و معناه : لا تتكلي على قرابتي ؛ إني لا أقدر على دفع مكروه يريده الله تعالى بك " .

مع أحفاده ﷺ

➤ كان للنبي ﷺ ثمانية من الأحفاد، وهم:

الحسن بن علي: وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ، وهو الابن الأول لعلي وفاطمة رضی الله عنهم .



الحسين بن علي: الاب الثاني لعلي وفاطمة رضی الله عنهم .



محسن بن علي بن أبي طالب: ولد بعد الحسين ، وتوفي صغيرا .



أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ .



مع أحفاده ﷺ

➤ كان للنبي ﷺ ثمانية من الأحفاد، وهم:



5 زينب بنت علي بن أبي طالب: ولدت في حياة النبي ﷺ.

6 عبد الله بن عثمان بن عفان: ابن رقية بنت الرسول ﷺ.

7 أمامة بن أبي العاص: وهي من زينب بنت رسول الله ﷺ.

8 علي بن أبي العاص: وهو ابن زينب، توفي وقد ناهز الحلم.

مع أحفاده ﷺ

➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:



التأذين في الأذن اليميني : فكان إذا ولد له مولود أذن في أذنه اليمنى ؛
ليكون أول ما يترق سمعه في الدنيا تمجيد الله وتعظيمه .

✓ قال ابن القيم : (وسر التأذين - والله أعلم - أن يكون أول ما يقرع
سمع الإنسان كلماته المتضمنة لكبرياء الرب وعظمته ، والشهادة
التي أول ما يدخل بها في الإسلام) .

مع أحفاده ﷺ

➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:



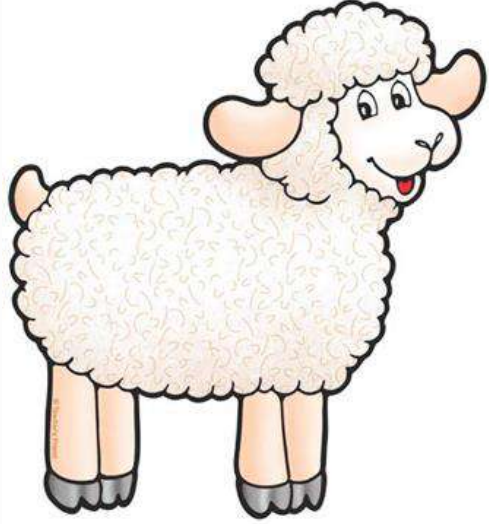
التحنيك: وهو أن يوضع التمر أو نخوه ، ثم يدلك به حنك الصغير ، ولو حنك بغير التمر ؛ حصل التحنك ، ولكن التمر أفضل .

فعن عائشة زوج النبي ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ: كان يؤتى بالصبيان، فيبرك عليهم ، ويحنكهم . رواه مسلم .

✓ **التحنيك في العلم الحديث:** وقد جاء العلم الحديث ليبين أن الطفل يحتاج إلى سكر الجلوكوز ، وقد يتعرض بسبب نقصه لآفات كبيرة ، وأن التمر خير مصدر لهذا .

مع أحفاده ﷺ

➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:



العقيقة: وهي الذبيحة التي تذبح للمولود بعد ولادته ، وتكون عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة.

✓ وقد كان ﷺ يعق عنهم : فعن ابن عباس رضى الله عنه قال : عق رسول الله ﷺ عن الحسن، والحسين رضى الله عنهما، بكبشين، كبشين. **رواه النسائي ، وصححه الألباني.**

✓ **وتكون في اليوم السابع** ، فعن عائشة رضى الله عنها قالت : عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع ، وسماهما . **رواه ابن حبان ، وصححه الحافظ ابن حجر.**

مع أحفاده ﷺ



➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:

التسمية: كان ﷺ و يسمى مولوده يوم ولادته كما قال :
« ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم » .
رواه مسلم ، ويسمى في اليوم السابع أيضا.

- ✓ وكان يختار لهم الأسماء الحسنة : فسمي أبناء علي : بالحسن ، والحسين ، ومحسن .
- ✓ فعن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سمينه حربا ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : "آروني ابني ما سميتموه ؟" قلت : حربا. قال : « بل هو حسن » ، وهكذا قال في حسين ومحسن . **رواه أحمد ، وصححه ابن حجر .**

مع أحفاده ﷺ

➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:



حلق راس الصبي والتصدق بوزنه فضة: عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحسن بن علي لما ولد قال النبي ﷺ لفاطمة رضى الله عنها: احلقي شعر رأسه، ثم تصدقي بوزنه من الورق (أي: الفضة) في سبيل الله. رواه أحمد، وحسنه الألباني.

✓ وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر برأس الحسن والحسيني يوم سابهما أن يحلق، ويتصدق بوزنه فضة. رواه البزار، وحسنه الهيثمي.

مع أحفاده ﷺ

➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:



اصطحابهم إلى المسجد: قال أبو بكر رضى الله عنه :
رأيت رسول الله ﷺ على المنبر ، والحسن بن علي إلى
جنبه ، وهو يقبل على الناس مرة ، وعليه أخرى ، ويقول
: « إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين
فئتين عظيمين من المسلمين » . **رواه البخاري .**

مع أحفاده ﷺ

➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:

حمل بعض الأحفاد أثناء الصلاة: عن أبي قتادة الأنصاري رضى الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ يؤم الناس ، وأمامه بن أبي العاص ، وهي ابنة زينب بنت النبي ﷺ على عاتيقه ، فإذا ركع وضعها ، وإذا رفع من السجود أعادها . **رواه البخاري ومسلم .**



صلى الله
عليه
وسلم

مع أحفاده



➤ وتلك جملة من الأحكام الشرعية التي فعلها النبي ﷺ مع أحفاده:

• تربيتهم منذ الصغر على ترك المحرمات

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : أخذ الحسن بن علي رضى الله عنه تمره من تمر الصدقة ، فجعلها في فيه ، فقال النبي ﷺ "كخ كخ" ؛ ليطرحها ، ثم قال : « أما شعرت أنا لا تأكل الصدقة » . رواه البخاري ومسلم .

✓ (كخ كخ) : هي كلمة زجر بها الصبيان عن المسقذرات ، فيقال له : (كخ) أي : اتركه .

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

الشمائل النبوية



أهمية دراسة الشمائل النبوية

معرفة شمائل النبي الله صلى الله عليه وسلم بنوعيتها المحلية والخلقية لها فوائد عظيمة، منها:

أولاً: أنها من تمام معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحق على كل مسلم أن يعرف نبيه، لأن الإيمان بالشيء على قدر المعرفة به، لذلك كان أكثر الناس يقيناً أعرفهم به صلى الله عليه وسلم، وقد أشار الله تعالى إلى هذا عندما اختار من كل قوم رجلاً منهم، يعرفون حسبه ونسبه وسيرته وشمائله، فقال: "وإلى عاد أخاهم هوداً" [الأعراف: 65]، وقال: "وإلى ثمود أخاهم صالحاً" [الأعراف: 73].



أهمية دراسة الشمائل النبوية

معرفة شمائل النبي الله صلى الله عليه وسلم بنوعيتها المحلية والخلقية لها فوائد عظيمة، منها:

ثانياً: أن معرفة الشمائل المحمدية تزيد المسلم حبا لنبيه صلى الله عليه وسلم، وحب النبي صلى الله عليه وسلم والشوق إلى العيش معه وتقديمه على كل شيء من أصول الإيمان، والتمتعن في سيرته وشمائله، ليخرج منها بأكبر نصيب من هذا الحب تجاه نبيه صلى الله عليه وسلم.



أهمية دراسة شمائل النبوية

معرفة شمائل النبي الله صلى الله عليه وسلم بنوعيتها المحلية والخلقية لها فوائد عظيمة، منها:

ثالثا: الاتباع والتأسي، وهذا ما بلغه الأولون، حتى نالوا شهادة لا تزال تتلى على مر السنين: "والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم" [التوبة: ١٠٠].



أهمية دراسة الشمائل النبوية

معرفة شمائل النبي الله صلى الله عليه وسلم بنوعها المحلية والخلقية لها فوائد عظيمة، منها:

رابعاً: تثبيت المؤمنين ورد شبه المعاندين، أما التثبيت؛ فلأن تلك الشمائل والصفات بمثابة أشعة الشمس، التي تثير دروب الصالحين، وتضيء سبيل المتقين، وأما رد شبه المعاندين، فإن معرفة هذه الشمائل جعلت أقطاب النصرانية المنصفين قد خروا لله ساجدين، وللنبي صلى الله عليه وسلم بالفضل معترفين.



أهمية دراسة الشمايل النبوية

وإليك بعض اعترافاتهم:

قال جوته (الأديب الألماني): «إننا أهل أوربا بجميع مفاهيمنا، لم نصل بعد إلى ما وصل إليه محمد، وسوف لا يتقدم عليه أحد، ولقد بحثت في التاريخ عن مثل أعلى لهذا الإنسان، فوجدته في النبي محمد صلى الله عليه وسلم.



أهمية دراسة الشماثل النبوية

وإليك بعض اعترافاتهم:

وقال (برناردشو) في مؤلف أسماه **(محمد)**، وقد أحرقتة السلطات البريطانية: «إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في تفكير محمد، وإن رجال الدين في القرون الوسطى، ونتيجة للجهل أو التعب، قد رسموا لدين محمد صورة قاتمة، لقد كانوا يعتبرونه عدوا للمسيحية، لكنني اطلعت على أمر هذا الرجل، فوجدته أعجوبة خارقة، وتوصلت إلى أنه لم يكن عدوا للمسيحية، بل يجب أن يسمى منقذ البشرية، وفي رأي أنه لو تولي أمر العالم اليوم، لوفق في حل مشكلاتنا بما يؤمن السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها».



أهمية دراسة الشماثل النبوية

وإليك بعض اعترافاتهم:

وقال مايكل هارت في كتابه (الخالدون مائة)، وقد جعل على رأس المائة محمدا محمد **صلى الله عليه وسلم**؛ فقال: «لقد اخترت محمدا **صلى الله عليه وسلم** في أول هذه القائمة... لأن محمدا **عليه السلام** هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحا مطلقا على المستوى الديني والدنيوي، وهو قد دعا إلى الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات، وأصبح قائدا سياسيا وعسكريا ودينيا، وبعد ثلاثة عشر قرنا من وفاته، فإن أثر محمد **عليه السلام** ما يزال قويا متجددا».



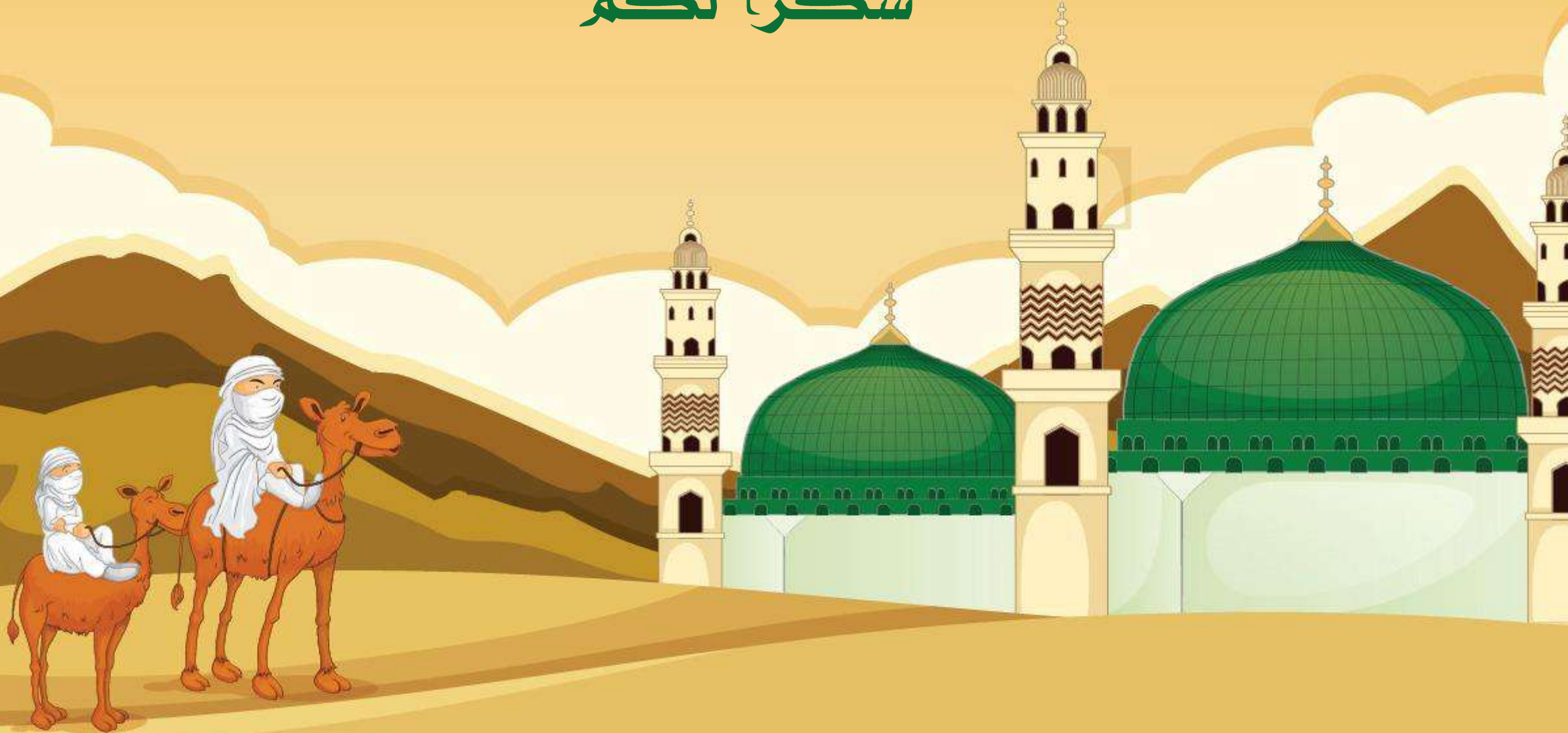
أهمية دراسة الشماثل النبوية

وإليك بعض اعترافاتهم:

وقال الدكتور نظمي لوقا، وهو من أقباط مصر، وله كتابان في سيرة النبي **صلى الله عليه وسلم**: (محمد الرسالة والرسول) و (محمد في حياته الخاصة)، يقول في كتابه: (محمد الرسالة والرسول): «ما كان محمد **صلى الله عليه وسلم** كآحاد الناس في خلاله ومزاياه، وهو الذي اجتمعت له آلاء الرسل عليهم السلام وهمة البطل، فكان حقا على المنصف أن يكرم فيه المثل، ويحيي فيه الرجل».



شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تعامل النبي
مع جيرانه

تعامل النبي ﷺ مع جيرانه

كان عليه الصلاة والسلام نعم الجار قولا وفعلا ، فأما في مكة فكان له جيران على عكس جيرانه في المدينة ، فقد كان جيرانه في مكة يؤذونه ويسبونونه.



قال ابن إسحاق : « فكان أحدهم يطر عليه ﷺ رحم الشاة وهو يصلي ، فكان رسول الله ﷺ الذي يقف به على بابه ثم يقول : " يا بني عبد منافي ، أن جوار هذا !! "

تعظيم حق الجار في الإسلام



حث النبي ﷺ على احترام الجوار، فعن عائشة رضی الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: "ما زال يوصيني جبريل الجار حتى ظننت أنه سيورثه". رواه البخاري ومسلم.

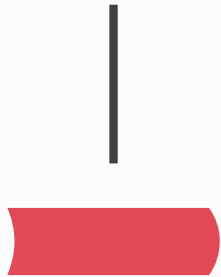
✓ وحتى في حجة الوداع جعل يقول: «أوصيكم بالجار»، حتى أكثر، فقيل: إنه ليورثه. رواه الطبراني في الكبير، وصححه الألباني.



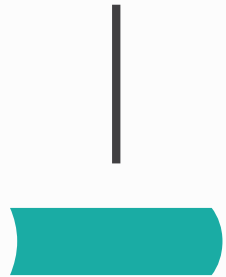
تعظيم حق الجار في الإسلام

وقد سئل عطاء الخراساني ، ما حق الجار على الجار ؟ فقال :

وإذا مات
أبعت جنازته.



وإذا أصابه
خير هنأته.



وإذا افتقر
عدت عليه.



إذا استعانك
أعنته.



وإذا أصابته
مصيبة عزيته .



وإذا مرض عدته.



وإذا استقرضك
أقرضته.



تعظيم حق الجار في الإسلام

ومن حقوق الجار:

ويحفظ عليه داره إن غاب.

أن يبدأ جاره بالسلام.

ويتلطف بولده.

ويتجاوز عن زلاته.

ويرشده إلى ما يجهله
من أمر دينه ودنياه.

ويغض بصره عن محارمه.



تعظيم حق الجار في الإسلام

تحريم أذية الجار، وتكون بالقول أو بالفعل :

أما بالقول فأن يسمع منه ما يزعجه ويقلقه؛ كالذين يفتحون الراديو أو التليفزيون أو غيرهما مما يسمع، فيزعج الجيران؛ حتى لو فتحه على كتاب الله، وهو مما يزعج الجيران بصوته؛ فإنه معتدٍ عليهم.

تعظيم حق الجار في الإسلام



تحريم أذية الجار، وتكون بالقول أو بالفعل :

وأما بالفعل؛ فيكون بإلقاء القاذورات والفضلات ونحوه عند بابه، أو قريبا منه، والتضييق عليه عند مداخل بابه، أو ما أشبه ذلك مما يضره، كما أنه ليس حق الجوار كف الأذى فقط، بل احتمال الأذى، مع الرفق، وإسداء الخير والمعروف.

✓ قال الحسن: " ليس حسن الجوار كف الأذى، ولكن حسن الجوار احتمال الأذى".

تعظيم حق الجار في الإسلام

والوصية بالجار تشمل المسلم وغير المسلم



عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ذبحت له شاة في أهله، فلما جاء قال: أهديتم لجارنا اليهودي، أهديتم لجارنا اليهودي؟

سمعت رسول ﷺ يقول: " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". رواه الترمذي، وصححه الألباني.

تعظيم حق الجار في الإسلام

والوصية بالجار تشمل المسلم وغير المسلم

قال ابن حجر: " واسم الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد والفاسق، والصديق والعدو، والغريب، والبلدي، والنافع والضار، والقريب والأجنبي، والأقرب دارا والأبعد".

تعظيم حق الجار في الإسلام



و ما حد الجار؟

اختلف العلماء في حد الجار على أقوال عديدة، و الأرجح: أن حد الجوار يرجع فيه إلى العرف؛ فما عد عرفاً أنه جار فهو جار، قال ابن قدامة: (الجار هو المقارب، ويرجع في ذلك إلى العرف).



تعظيم حق الجار في الإسلام

قبول دعوة الجار

➤ عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أن جار لرسول الله ﷺ فارسياً كان طيب المرق، فصنع لرسول الله ﷺ ثم جاء يدعوه. فقال: وهذه؟ يعني عائشة رضى الله عنها فقال: لا ، فكرر عليه ثلاثا، فقال في الثالثة: نعم، فقاما يتدافعان حتى أتيا منزلة. **رواه مسلم.**

قال أهل العلم: " ولعل الفارسي إنما لم يدع عائشة رضى الله عنها أو لا لكون الطعام كان قليلاً، فأراد توفيره على رسول الله ﷺ".



شكراً لكم



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



تعامله ^{صلى الله عليه وسلم} مع الخدم





تعامله ﷺ مع الخدم



ضرب النبي ﷺ أروع الأمثال في حسن التعامل مع الخدم، لقد كانت معاملة رسولنا ﷺ لمن يخدمه معاملة الوالد الشفوق لولده، والاخ الرحيم لاخته.



تعامله مع الخدم



فكان يأمر من عنده خدم أن يطعمهم من الطعام الذي ياكله، ويلبسهم مما يلبس، فقط قال عليه السلام: " إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت ايديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم؛ فاعينوهم". رواه البخاري ومسلم

تعامله ﷺ مع الخدم

عبادة الخادم ولو لم يكن مسلماً:



عن أنس رضى الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعده عند رأسه، فقال له: "أسلم". فنظر إلى أبيه وعنده فقال: له أطع أبا القاسم ﷺ، فأسلم. فخرج النبي ﷺ وهو يقول: "الحمد لله الذي أنقذه من النار" رواه البخاري.

تعامله صلى الله عليه وسلم مع الخدم

الدعاء للخدم:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو إلا أنا وأمي و أم حرام خالتي، فقال: " قوموا فلأصلى بكم" - في غير وقت الصلاة- فصلى بنا، ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة.



تعامله صلى الله عليه وسلم مع الخدم



الدعاء للخدم:

فقلت أُمِّي: يا رسول الله، خويدمك، ادع الله له.
قال: فدعا لي بكل خير، وكان في آخر ما دعا لي به أن قال: " اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيه".

قال أنس: فإني لمن أكثر الأنصار مالا، وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي - أي : من ولده دون الأحماد - بضع وعشرون ومائة. رواه البخاري ومسلم.

تعامله ﷺ مع الخدم

تفقدهم والسؤال عن حاجاتهم:

وأخرج أحمد عن خادم للنبي ﷺ، قال:
كان النبي ﷺ يقول للخادم: "الك
حاجة؟". والحديث صححه الألباني.



تعامله صلى الله عليه وسلم مع الخدم

عدم الغضب عليهم:

عن أنس رضى **الله** عنه قال: كان رسول **الله** صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا، فأرسلني يوما لحاجة، فخرجت حتى أمر على صبيان، وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول **الله** صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي.
قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: " يا أنيس، أذهبت حيث أمرتك؟".
قال: قلت: نعم أنا أذهب يا رسول **الله**. رواه مسلم.



تعامله ﷺ مع الخدم

التسامح معهم:



عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ليس له خادم، فأخذ أبو طلحة بيدي، فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أنسا غلام كيس؛ فليخدمك.
قال أنس: فخدمته في السفر والحضر عشر سنين، فما قال لي أف قط، وما قال لي لشيء صنعت: لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه: لم لم تصنع هذا هكذا؟ وفي رواية: ولا لشيء تركته: لم تركته؟. رواه البخاري ومسلم.

تعامله مع الخدم صلى الله عليه وسلم

الدفاع عنهم رغم التقصير:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما أمرني بأمر، فتوانيت عنه، أو ضيعته، فلا مني. فإن لامني أحد من أهل بيته، إلا قال: " دعوة؛ فلو قدر، أو قال: لو قضي أن يكون كان". رواه احمد، وصححه الألباني.

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation

حلول الطفولة



خَلْقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَلِقَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْخَلِيقَةُ: المراد بها هنا صورة الانسان الظاهرة،
كالطول والقصر والبياض والسواد والسمنة ونحوه.

أما الخُلُقُ فهو الصورة الباطنة كالجِلم والرفق
والتواضع والعلم ونحو ذلك.



وجه النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة أضحيان - أي: ليلة مضيئة مقمرة-، فجعلت أنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر، فإذا هو عندي أحسن من القمر".

أخرجه الترمذي وحسنه.



وجه النبي صلى الله عليه وسلم

وإنما قدم الكلام على الأوصاف الظاهرة، أول ما يحرص على معرفته، ويطلبه الناظر منه التي هي صفة خلقته صلى الله عليه وسلم، مع أن الأوصاف الباطنة أشرف، وعليها مدار النجاة؛ لأن الأوصاف الظاهر هي أول ما يظهر من الإنسان، ولأنها كالدليل على الصفات الباطنة، فإن الظاهر عنوان الباطن.



خَلِقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وفي البخاري أن رجلا سأل البراء رضى الله عنه: «أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال: لا، مثل القمر».

وعن كعب بن مالك رضى الله عنه: كان رسول الله صل الله عليه وسلم إذا سُر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر.
أخرجه البخاري ومسلم.



هذا من حيث الإشراق

➤ وهو مثل الشمس والقمر في الاستدارة كذلك.

فعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال حينما سألت
رجل عن وجه **رسول الله صلى الله عليه وسلم**:
«وجهه مثل السيف؟ قال: لا، بل كان ممثلاً للشمس
والقمر مستديراً».
أخرجه مسلم.



هذا من حيث الإِشراق

وعن علي رضي الله عنه قال: «لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمُطهم ولا المُكلثم، وكان في وجهه تدوير».

رواه الترمذي.

والمُطهم: هو المنتفخ الوجه. والمُكلثم: هو المدور الوجه.



شعره صلى الله عليه وسلم

فقد كان **صلى الله عليه وسلم** غزير الشعر، يصل إلى أنصاف أذنيه، ومن الظهر إلى منكبيه، ولم يكن في شعره شيب إلا شعرات معدودات.



وعن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صل الله عليه وسلم ليس بالجعد القطط ولا بالسبط، فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء». **أخرجه البخاري ومسلم.**

الجعد القطط: هو الشعر الذي فيه التواء وانقباض.

والسبط: الشعر المسترسل.

شعره صلى الله عليه وسلم

• وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق أوفرة ودون الجُمة». رواه أبو داود بسند صحيح.

والجُمة: هي الشعر النازل إلى المنكبين.

والوفرة: هو ما بلغ شحمة الأذن.



قلّت الشيب في شعره

كان الشيب في رأس رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قليلا، ولقلة الشيب في رأسه صلى الله عليه وسلم كان لا يرى إذا ادهن.



عن جابر بن سمرة رضي الله عنه سئل عن شيب النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال: «كان إذا دهن رأسه لم ير منه شيء، وإذا لم يدهن رُي منه». رواه مسلم.

وكان هذا الشيب في صدغيه، وفي مفرق رأسه، وفي عنفقه.

قلّة الشيب في شعره

ودليل ذلك: حديث أنس رضي الله عنه سُئل عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «إما كان شي في صدغيه» .
رواه البخاري ومسلم.

• والصدغ: هو ما بين العين والأذن. ومفرق الرأس: موضع انفراق الشعر من منتصف الرأس. والعنققة: هو ما نبت على الشفة السفلي من الشعر.



قلت الشيب في شعره

• وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيب إلا شعيرات في مفرق رأسه، إذا ادهن واراهن الدهن».
أخرجه أحمد.



تسريحه لشعره صلى الله عليه وسلم

كان الله صلى الله عليه وسلم في أول أمره يحب موافقة أهل الكتاب ومخالفة المشركين، فكان يسدل شعره.

ثم لما بدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجا، وتبين له عداة أهل الكتاب، فعاد إلى عادة العرب وهي فرق الشعر.

تسريحه لشعره صلى الله عليه وسلم

فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صل
الله عليه وسلم كان يسدل شعره، وكان المشركون
يفرون رءوسهم، وكان أهل الكتاب يسدلون
رءوسهم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء،
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه.
أخرجه البخاري ومسلم.



تسريحه لشعره صلى الله عليه وسلم

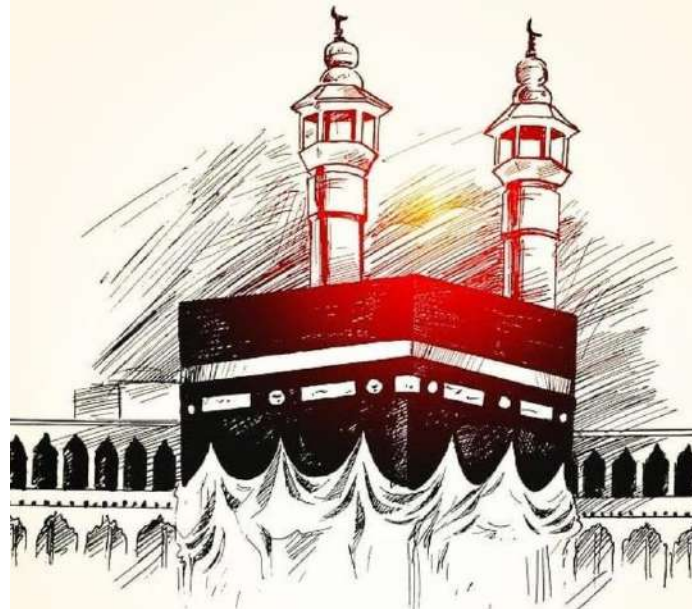
• قال أهل العلم: «والحاصل أن الصحيح المختار جواز السدل والفرق، وأن الفرق أفضل». والله أعلم.



• وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ولهذا صار الفرق شعار المسلمين، وكان من الشروط على أهل الذمة ألا يفرقوا شعورهم».

حلقه شعره صلى الله عليه وسلم

• قال النووي: «هذا، ولم يحلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في سني الهجرة إلا عام الحديبية، ثم عام عمرة القضاء، ثم عام حجة الوداع».



حلق جوانب من الرأس (القزع)



• في الصحيحين عن عبد الله بن عمر الله عنه أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** نهى عن القزع، وهو حلق بعض الرأس وترك بعضه، والنهي يقتضي التحريم.

• قال أهل العلم: «فيدخل في القزع حلق مواضع من جوانب الرأس أو أن يحلق وسطه ويترك جوانبه كما تفعله عامة النصارى، أو حلق جوانبه وترك وسطه كما يفعله كثير من السفهاء، وأن يحلق مقدمه ويترك مؤخره».

خضابه شعره صلى الله عليه وسلم

➤ اختلف أهل العلم في خضابة النبي صلى الله عليه وسلم لشعره، فمنهم من نفاه، ومنهم من أثبته، والصحيح أنه فعله **صلى الله عليه وسلم**.



خضابه شعره صلى الله عليه وسلم

• فقد سُئل أبو هريرة رضي الله عنه: هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

أخرجه الترمذي في الشمائل وصححه الألباني.

• كما أخرج البخاري من حديث عبد الله بن موهب قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها، فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا.



خضابه شعره صلى الله عليه وسلم



• وعن ابن عمر رضي الله عنهما:

«أن النبي صل الله عليه وسلم كان يلبس النعال

السبئية، ويصفر لحيته بالورس والغفران، وكان

ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك.»

أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الألباني.

الأمر بإعفاء اللحية

- أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإعفاء اللحية، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى». رواه البخاري ومسلم.



- وفي رواية الصحيحين: «خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى».

الأمر بإعفاء اللحية

وما يفعله بعض الناس من حلق اللحية أو أخذ شيء من طولها أو عرضها، فإنه لا يجوز؛ لمخالفة ذلك لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم وأمره بإعفائها.

كانت لحيته صلى الله عليه وسلم تامة كثة، فقد روى النسائي عن البراء رضى الله عنه قال:
«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً... كَتَّ اللِّحْيَةَ».



الأمر بإعفاء اللحية

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه
صلى الله عليه وسلم كان ... عَظِيمَ اللّٰحِيَةِ.
رواه أحمد وحسنه الألباني.



شكراً لكم

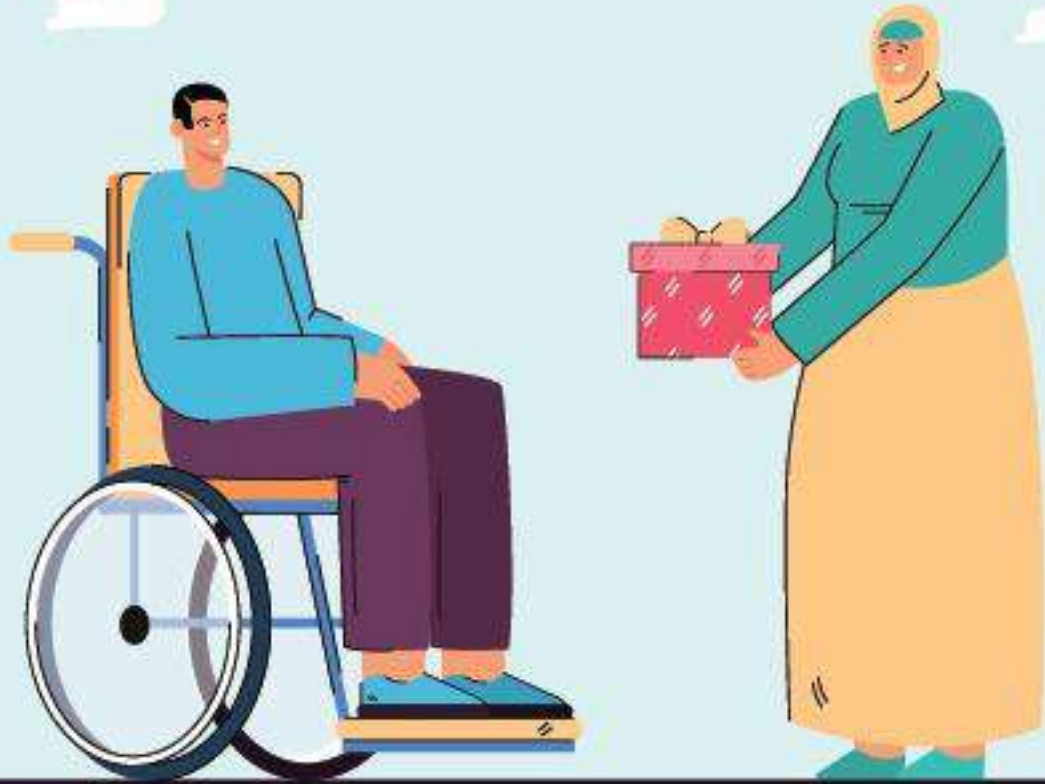




عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة



تعامله ^{عليه السلام} مع أهل البلاء
واصحاب العاهات

تعامله ﷺ مع أهل البلاء واصحاب العاهات



كان النبي ﷺ من أرق الناس في تعامله مع أهل البلاء
أو أصحاب العاهات، وكان أشد الناس مواساة لهم.

تعامله ﷺ مع أهل البلاء واصحاب العاهات

” حثهم على الصبر: “

عن أنس بن مالك رضى الله عنه
قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن
الله قال: " إذا ابتليت عبدي
بحبيبته، فصبر، عوضته منهما
الجنة " رواه البخاري.



تعامله ﷺ مع أهل البلاء واصحاب العاهات

الحرص على مشاعرهم:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوده". وكان رجلا أعمى. رواه البيهقي، وصححه الألباني.



تعامله ﷺ مع أهل البلاء واصحاب العاهات

زيارتهم وإجابة طلباتهم:



ففي البخاري عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك رضى الله عنه قال: يا رسول الله، أنا رجل ضرير البصر، وأنا أصلى لقومي، فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع أن أتى مسجدهم، فأصلي بهم، ووددت يا رسول الله انك تأتيني، فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى. فقال له رسول الله ﷺ: " سأفعل ان شاء الله".

تعامله ﷺ مع أهل البلاء واصحاب العاهات

زيارتهم وإجابة طلباتهم:

قال عتبان: فغدا رسول الله ﷺ، وأبو بكر حين ارتفع النهار. فاستأذن رسول الله ﷺ، فأذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت، ثم قال: " أين تحب أن أصلي من بيتك؟". قال: فأشرت له إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله ﷺ فكبر، فقمنا، فصفنا، فصلى ركعتين، ثم سلم.





تعامله ﷺ مع أهل البلاء واصحاب العاهات

حث النبي ﷺ امته على الاتعاظ بحالهم، وسؤال الله العافية مما ابتلاهم:

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " من رأى صاحب بلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً؛ إلا عوفي من ذلك البلاء ما عاش". رواه الترمذي وحسنه الألباني.
قال العلماء: (ينبغي أن يقول هذا الذكر سرا بحيث يسمع نفسه، ولا يسمعه المبتلى "





شكراً لكم



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



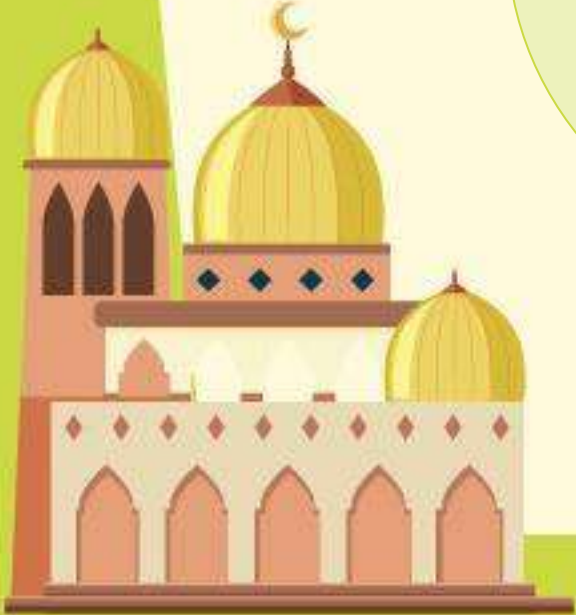
حلول
الطفولة

جسمه صلى
الله عليه وسلم



جسمة صلى الله عليه وسلم

قال أنس بن مالك رضي الله عنه في جسم
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة جامعة، وهي:
«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.. حسن الجسم». رواه
الترمذي وصححه الألباني.



جسمه صلى الله عليه وسلم

وقال البراء بن عازب رضي الله عنه:
«ما رأيت شيئاً قط أحسن منه».
أخرجه البخاري ومسلم.



جسمه صلى الله عليه وسلم

وروى الترمذي في (الشمائل) بسند صحيح عن علي بن
أبي طالب الله عنه قال: «لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم بالطويل ولا بالقصير، ششن الكفين والقدمين
(أي: غليظ الأصابع، ضخم الرأس، ضخم الكراديس
(هي رؤوس العظام)، طويل المسربة (الشعر الدقيق
الذي يبدأ من الصدر وينتهي بالسرة)».



جسمه صلى الله عليه وسلم

✓ وفي حديث أنس رضي الله عنه يصف النبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان ربعة من القوم، ليس بالطويل ولا بالقصير». متفق عليه، واللفظ للبخاري.

✓ والربعة: هو المتوسط الطول.

✓ وقال البراء رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا، بعيد ما بين المنكبين». متفق عليه.

✓ وقوله: «عريض ما بين المنكبين» أي: عريض أعلى الظهر.



جسمة صلى الله عليه وسلم

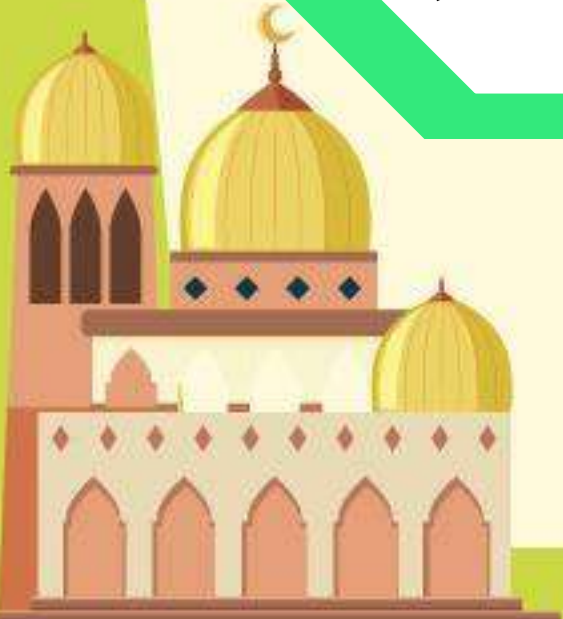


✓ قال ابن القيم رحمه الله: «وكمل الله سبحانه وتعالى مراتب الجمال ظاهرا وباطنا، وكان صلى الله عليه وسلم أحسن خلق الله خلقا وخلقا، وأجملهم صورة ومعنى».

✓ وقد ذكر رحمة الله تعالى أن بعض الصحابة لقي راهبا، فقال: صف لي محمدا كأي أنظر إليه، فإني رأيت صفته في التوراة والإنجيل، فجعل الصحابي يذكر صفته: لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير، وذكر بعض صفته صلى الله عليه وسلم». قال: فأسلم الراهب.

لون بشرته صلى الله عليه وسلم

كان **صلى الله عليه وسلم** أبيض مشرباً بحمرة، ذاهباً إلى السمرة.
روى البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
«**كان رسول الله صل الله عليه وسلم** بالأبيض الأمهق، وليس بالآدم».



لون بشرته صلى الله عليه وسلم

وفي رواية لهما: «كان صلى الله عليه وسلم أزهر اللون، ليس بأبيض أمهق ولا آدم».

(الآدم): فوق الأسمر، يعلوه سواد قليل.

(الأمهق): المهق: البياض الشديد.

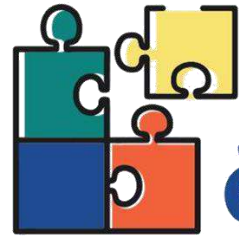
(الأزهر): هو الأبيض المشرب بحمرة.

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

تعامل النبي
مع الفقراء



تعامل النبي ﷺ مع الفقراء



➤ تفقدهم والسؤال عنهم.

➤ قضاء حاجة المحتاج منهم.

➤ احترامهم وتقديرهم.

➤ مجالسهم والقرب منهم وعدم التكبر عليهم.

➤ تقديمه حاجة الفقراء على حاجة أهل بيته.

تفقدهم والسؤال عنهم

➤ عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله عنهم أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد - أي: تكنسه- ففقدها رسول الله ﷺ، فسأل عنها فقالوا: ماتت.

✓ قال: أفلا كنتم آذنتموني، أي: أعلمتوني.

✓ قال: فكانهم صغروا أمرها، فقال: دلوني على قبرها، فدلوه فصلى عليها.

✓ ثم قال: " إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم". **أخرجه مسلم.**

قضاء حاجت المحتاج منهم



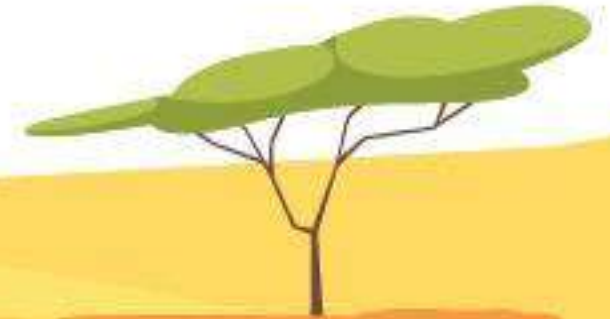
عن أسماء بنت أبي بكر رضی الله عنهما قالت:
تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال، ولا
مملوك، ولا شيء غير ناضح، وغير فرسه، فكنت
أعلف فرسه، واستقى الماء.. فلم يكن من الخدمة
شيء أشد على من سياسة الفرس كنت احتش له،
وأقوم عليه، واسوسه. قال: قم جاء النبي ﷺ سبي،
فأعطاها خادما (أي: جارية) قالت: كفتني سياسة
الفرس، فألقت عني مؤنته. رواه البخاري ومسلم.

احترامهم وتقديرهم

➤ ومن صور ذلك، نهيه عن إطعامهم من الطعام الذي لا يرغبه الناس.

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ أهدى إليه ضب، فلم يأكله،
قالت عائشة رضى الله عنها: فقلت: يا رسول الله، ألا أطعمه المساكين؟
فقال النبي ﷺ: " لا تطعموهم مما لا تأكلون " رواه احمد، وحسنه الألباني.

✓ وفي هذا تطبيق لأمر الله تعالى في قوله: " وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ " [البقرة: 267].



مجالسهم والقرب منهم وعدم التكبر عليهم

فعن عثمان بن اليمان قال : لما كثرت المهاجرين بالمدينة، ولم يكن لهم دار ولا ماوي انزلهم رسول الله ﷺ المسجد، وسماهم: اصحاب الصفة، فكان يجالسهم ويأنس بهم.

أخرجه البيهقي في السنن.



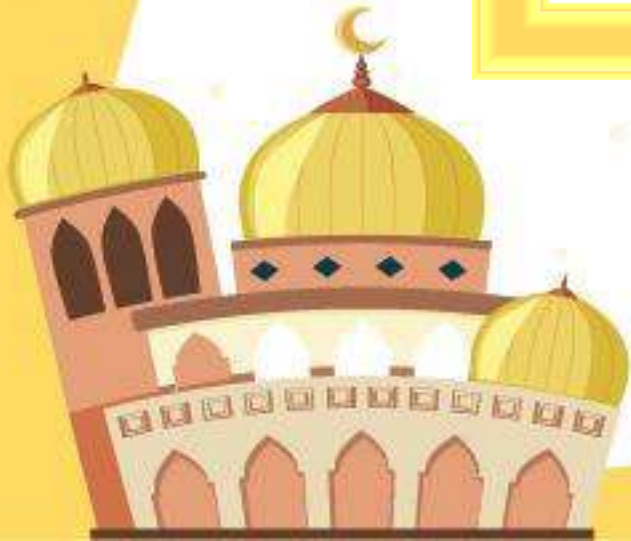
مجالسهم والقرب منهم وعدم التكبر عليهم

وفي هذه المجالسة تسلية لهم وموانسة، وفيها امتثال لأمر الله تعالى في قوله: "وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا" **الكهف: ٢٨**



تقديمه حاجة الفقراء على حاجة أهل بيته

فلما طلب منه على بن أبي طالب وابنته فاطمة
رضى الله عنهما خادما قال: " لا اعطيكم وادع اهل
الصفة تلوى بطونهم من الجوع"
رواه احمد، وصححه احمد شاكر





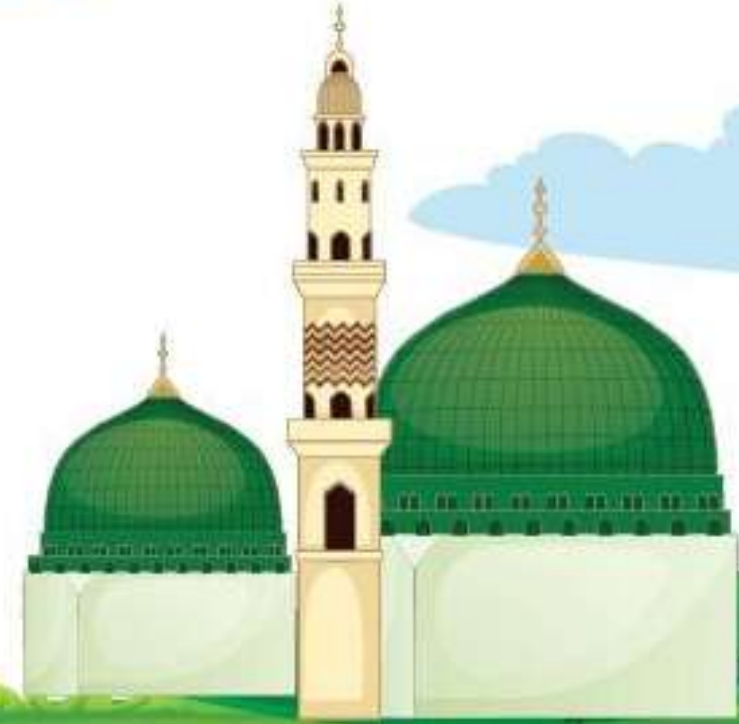
شكراً لكم



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation

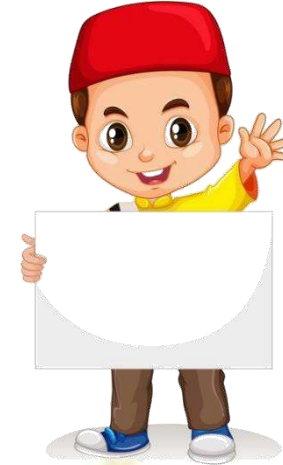


خاتم النبوة



خاتم النبوة

كان على جسد النبي **صل الله علي وسلم** الشريف خاتم النبوة، أي: علامة من علامات نبوته **صلى الله عليه وسلم**.



خاتم النبوة

تلكم العلامة التي ذكرها آخر راهب عاش معه سلمان الفارسي رضي الله عنه، حين قال له: وما تأمري؟ قال: «أي بني... قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب مهاجرا إلى أرض بين حرتين، بينهما نخل به علامات لا تخفى، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل». أخرجه أحمد، وحسنه الألباني.



خاتم النبوة

تلك العلامة التي عرفه بها بحيرا الراهب، فقال: «هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ قال: إنكم حين أشرفتم من العقبة، لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا، ولا يسجدان إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه، مثل التفاحة». أخرجه الترمذي وصححه.



خاتم النبوة

لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت:
كان أحب الثياب إلي النبي صلى الله
عليه وسلم القميص. أخرجه أبو داود
والترمذي والنسائي، وصححه الألباني.



خاتمة النبوة

ما السنّة عند لبس ثوب جديد؟

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه - عمامة أو قميصا أو رداء - ثم يقول: اللهم لك الحمد كما گسوتني، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له». رواه الترمذي وأبو داود، وصححه الألباني.



خاتمة النبوة

لبس البياض:

وكان أكثر ما يلبسه رسول الله **صل الله عليه وسلم** البياض لحديث ابن عباس رضي **الله** عنهما قال: قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم**: «عليكم بالبياض من الثياب، ليلبسها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم» رواه الترمذي وأبو داود، وصححه الألباني.



خاتمة النبوة

صفة لبسه:

كان ثوبه **صلى الله عليه وسلم** إلى منتصف ساقه، وكمه إلى رسيغه. ففي صحيح مسلم أن النبي **صلى الله عليه وسلم** خرج وعليه حلة حمراء، قال: أبو جحيفة: «كأني أنظر إلي بياض ساقيه». وعند الترمذي وحسنه عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها قالت: كان كُم يد رسول الله **صلى الله عليه وسلم** إلى الرسيغ.



خاتم النبوة

لبس الأحمر، وحكم ذلك:

عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء، كأني أنظر إلى بياض ساقيه» قال سُفيان: أراها حبرة. متفق عليه.



خاتم النبوة

لبس الأحمر، وحكم ذلك:

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: «الأحمر قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان خالصا، فإن كان أحمر وفيه بياض، فلا بأس». اهـ



خاتمة النبوة

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن قتادة قال: قلت لأنس بن مال رضي الله عنه: كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لهما قبالان. رواه البخاري. والقبال: هو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين. وفي الصحيحين عن عبيد بن جريح أنه قال لابن عمر رضي الله عنه: رأيتك تلبس النعال السبتية! قال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر، ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسهما.



خاتم النبوة

المشي في نعل واحدة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمش أحداكم في نعل واحدة، لينعلهما جميعا أو ليحفظهما جميعا». أخرجه البخاري ومسلم. وعن جابر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله، أو يمشي في نعل واحدة. أخرجه مسلم.



خاتم النبوة

والسنة في التنعل باليمين:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا
انتعل أحدكم؛ فليبدأ باليمين، وإذا انتزع فليبدأ
بالشمال؛ لتكن اليمنى أولهما تنعل، وآخرهما
تنزع» أخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.



خاتمة النبوة

تختم رسول الله ﷺ:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان خاتم النبي ﷺ: من ورق، وكان فضه حبشيا. رواه مسلم.

قال الباجي رحمه الله: وأما التختم بالفضة، فهو الذي قال فيه سعيد بن المسيب لصدقة بن يسار: «البسه، وأخبر الناس أي أفتيتك بذلك».



خاتم النبوة

نقش خاتم رسول الله ﷺ:

عن أنس بن مالك **والله** عنه قال: كان نقش خاتم رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم: محمد سطر، رسول، **والله** سطر. رواه البخاري.



خاتم النبوة

وما حكم لبس خاتم الفضة للرجال؟

الصحيح أنه مباح وليس سنة، والدليل أن النبي **صلى الله عليه وسلم** لم يلبس الخاتم حتى قيل له: إن الملوك لا يقبلون كتابا إلا مختوما، فاتخذ الخاتم، كما في الصحيحين من حديث أنس رضي **الله عنه** أن النبي **صلى الله عليه وسلم** أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي، ف قيل: «إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم»، فصاغ رسول **الله صلى الله عليه** **وسلم** خاتما حلقتة فضة، ونقش فيه: "محمد رسول **الله**" فلم يقصد النبي **ﷺ** بلبسه القرى، حتى يكون مستحبا؛ لذا كان الصحيح أنه مباح.

خاتم النبوة

عمامة رسول الله ﷺ:

عن جابر رضي الله عنه قال: دخل
النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وعليه
عمامة سوداء. رواه مسلم.
عن جعفر بن عمرو بن حريث عن
أبيه أن النبي ﷺ خطب الناس،
وعليه عمامة سوداء. رواه مسلم.



خاتم النبوة

إزار رسول الله ﷺ:

عن عبيد بن خالد المحاري رضي الله عنه قال: بينا أنا أمشي بالمدينة، إذا إنسان خلفي يقول: «ارفع إزارك، فإنه أتقى وأبقى»، فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنما هي برده ملحاء. قال: أما لك في أسوة؟! فنظرت فإذا إزارة إلى نصف ساقيه. أخرجه النسائي، وصححه الألباني.



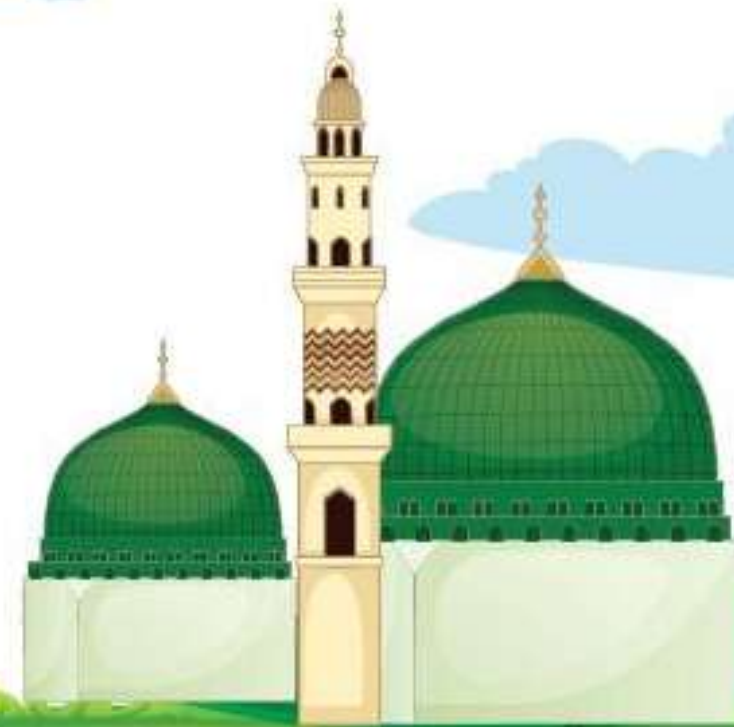
خاتم النبوة

حكم إسبال الثياب:

إسبال الثياب محرم، فقد روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم». قلت: من هم يا رسول الله؟ خابوا وخسروا، فأعاد ثلاثا. قلت: من هم؟ خابوا وخسروا؟ قال: «المسبل والمنان والمنق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر».



شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation

حلول
الطفولة



تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء



الأغنياء والتجار طبقة مهمة من طبقات المجتمع،
ولهم دورهم الفعال فيه، فالمال هو شريان الحياة،
قال تعالى: " وَلَا تُؤْثِرُوا السُّفَهَاءَ أَمْ وَلَكُمْ آلِي جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا " [النساء: 5].
(أي: لا يحصل قيامكم، ولا معاشكم إلا بهذا المال).

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء



والنبي ﷺ قد اتبعه الأغنياء والفقراء، وقد كان من الصحابة كثير من الأغنياء كأي بكر، وعبد الرحمن بن عوفٍ، وعثمان بن عفان، وسعد بن الربيع، وأبي طلحة، وغيرهم كثير، رضى الله عنهم اجمعين.



تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

شهادته بفضل ذوي الفضل من الاغنياء:

قال النبي ﷺ: "إن الله بعثني إليكم، فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق، وواساني بنفسه وماله.. الحديث" رواه البخاري.

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

شهادته بفضل ذوي الفضل من الاغنياء:

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " ما نفعتي مال قط ما نفعتي مال ابي بكر". رواه الترمذي وابن ماجه، وصححه الألباني.

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

إرشادهم إلى حسن التصرف في أموالهم:

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال: عادي النبي ﷺ عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت.

فقلت: يا رسول الله بلغني من الوجد ما ترى، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأصدق بثلثي مالي. قال: " لا "

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

إرشادهم إلى حسن التصرف في أموالهم:

قلت: افا تصدق بشطره. قال : " لا"
قلت: الثلث. قال: " الثلث يا سعد، والثلث
كثير، إنك ان تذر ذريتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكفون الناس، ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها،
حتى اللقمة تجعلها في امراتك(اي: فمها) ".
اخرجه البخاري ومسلم



تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

أمرهم بالعدل في عطاياهم لا ولادهم:

عن النعمان بن بشير، أن أمه بنت رواحة، سألت أباه بعض الموهبة من ماله لابنها، فالتوى بها سنة ثم بدا له، فقالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ على ما وهبت لابني، فأخذ بيدي وأنا يومئذ غلام، فأتي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أم هذا بنت رواحة اعجبها أن اشهدك على الذي وهبت لابنها، فقال رسول الله ﷺ: " يا بشير الك ولد سوى هذا؟" قال: نعم، فقال: " أكلهم وهبت له مثل هذا؟" قال: لا، قال: " فلا تشهدي اذا، فاني لا اشهد على جور" رواه البخاري ومسلم.

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

والهبة غير النفقة:

فالنفقة تكون بحسب الحاجة، والعدل فيها بين الأولاد هو إعطاء كل واحد ما يحتاجه، كان يكون مريضاً يحتاج إلى علاج، أو كان في التعليم الجامعي، والآخرون في مراحل أخرى، فلا شك أن النفقات تختلف من هذا لذاك.
فالعدل في ذلك هو إعطاء كل مهم ما يحتاجه، ولو حصلت فروق.



تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

ارشادات لإبقاء بعض مالهم:

ولذلك لما قال كعب بن مالك رضى الله عنه للرسول ﷺ " ان من توبتي أن أنخلع من مالي؛ صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ".
قال له: " أمسك عليك بعض مالك؛ فهو خير لك " رواه البخاري.

تعامل النبي ﷺ مع الاغنياء

إرشادهم لإظهار نعمة الله عليهم:

فمن شكر النعمة إظهارها، قال تعالى: " واما بنعمة ربك فحدث " [الضحى: 11].
لذا كان النبي ﷺ يحث الأغنياء من أصحابه على إظهار نعمة الله عليهم.

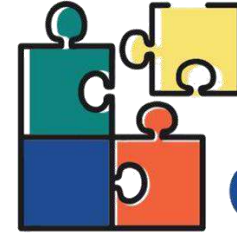


شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



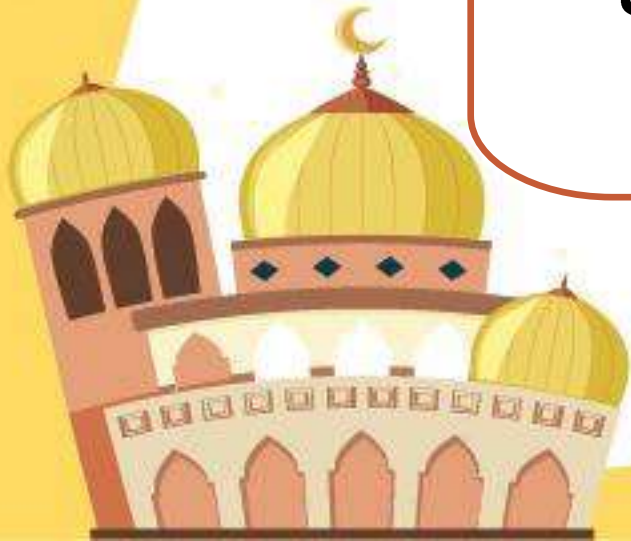
حلول
الطفولة

مشية رسول الله ﷺ



مشية رسول الله ﷺ

عن أنس رضي الله عنه قال:
كان رسول الله ﷺ ربة،
ليس بالطويل ولا بالقصير...
إذا مشى يتكفاً. أخرجه
الترمذي، وصححه الألباني.
أي: يتميل إلى قدام.



ﷺ
ﷺ

مشية رسول الله



وعن ابن عباس قال رضي الله عنهما أن رسول الله
ﷺ كان إذا مشى مشى مجتمعا، ليس فيه كسل.
أخرجه أحمد، وصححه الأرنؤوط

مشية رسول الله ﷺ

✓ وعند أحمد قال علي رضي الله عنه:

(كان رسول الله ﷺ

إذا مشى، كأنما ينحدر من صيب).

وحسنه الأرناؤوط

✓ والصبب: الموضع المنحدر من الأرض،

وهذا يدل على سرعة مشيه.



ﷺ
ﷺ

مشية رسول الله



قال ابن القيم رحمه الله: «المشيات عشرة أنواع، أحسنها وأسكنها: مشية رسول الله ﷺ».

وقال رحمه الله: «وأما مشيه مع أصحابه فكانوا يمشون بين يديه وهو خلفهم، ويقول: دعوا ظهري للملائكة... وكان يمشي حافيا ومنتعلا». اهـ.





صلى الله
عليه
وسلم

جلسة رسول الله

عن قبيلة بني مخزومة رضي الله عنها أنها رأت
رسول الله ﷺ في المسجد، وهو قاعد القرفصاء.
أخرجه أبو داود، وحسنه الألباني.

القرفصاء: هي جلسة المحتبي، بأن يقعد على أليتيه،
فيلصق فخذيه ببطنه، ويضع يديه على ساقيه.



صلى الله
عليه
وسلم

جلسة رسول الله



وعن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ
مستلقيا في المسجد، واضعا إحدى رجليه على الأخرى.
متفق عليه.

وأما ما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ
قال: «لا يستلقي أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى»..



جلسة رسول الله ﷺ

- فقد قال النووي رحمه الله: «قال العلماء: أحاديث النهي عن الاستلقاء رافعا إحدى رجليه على الأخرى محمولة على حالة تظهر فيها العورة أو شيء منها، وأما فعله **صلى الله عليه وسلم** فكان على وجه لا يظهر منها شيء، وهذا لا بأس به، ولا كراهة فيه على هذه الصفة».



جلسته في الأكل

أما كيفية الجلوس لمن أراد أن يأكل، فقد روى مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «رأيت النبي ﷺ مُقعيا يأكل تمرا».

• قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: «والإقعاء أن ينصب قدميه ويجلس على عقبه، وإنما أكل النبي ﷺ كذلك لئلا يستقر في الجلسة، فيأكل أكلا كثيرا، لأن الغالب أن الإنسان إذا كان مقعيا لا يكون مطمئنا في الجلوس فلا يأكل كثيرا، وإذا كان غير مطمئن فلن يأكل كثيرا وإذا كان مطمئنا، فإنه يأكل كثيرا هذا هو الغالب».



جلسته في الأكل

وعن أبي جحفيه رضي الله عنه قال: قال عليه السلام: «لا آكل متكئا». أخرجه البخاري.

والمتكى: هو من استوى قاعدا على وطائه، وتمكن من قعوده.

وقيل: هو المائل على أحد شقيه.

قال النووي: «ومعناه: لا آكل أكل من يريد الإكثار من الطعام ويقعد له متمكنا، بل أقعد متسوفزا، وآكل قليلا».



صَلَّى
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

اتكاء رسول الله

➤ يستعمل الاتكاء لغة بمعنيين:

الأول: القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين، وهو المشهور. قال ابن الأثير: «والعامة لا تعرف المتكى إلا من مال في قعوده، معتمدا على أحد شقيه».



الثاني: الجلوس متمكنا. ومنه قوله تعالى: "وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكُونَ" [الزخرف: 34]
أي: يجلسون، وقوله: "وأعدت له متكئا" [يوسف: 31] أي: مجلسا يجلسن عليه.



اتكأ رسول الله ﷺ



✓ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ متكأ على وسادة على يساره. أخرجه أبو داود والترمذي صححه الألباني.

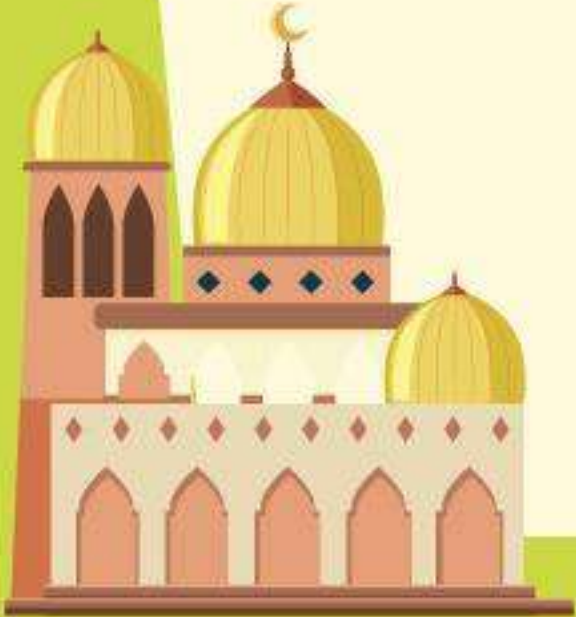
✓ وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين».

✓ قال: وجلس رسول الله ﷺ وكان متكأ، قال: وشهادة الزور أو قول الزور. قال: فما زال رسول الله ﷺ يقولها حتى قلنا: ليته سكت متفق عليه.



عرقه ﷺ

روى البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال: «ما
مسيت حريرا، ولا ديباجا ألين من كف النبي ﷺ، ولا شممت
ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي ﷺ».



عرقه ﷺ

✓ وروى البخاري عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء، فتوضأ، ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين، وبين يديه عنزة كان يمر من ورائها، وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم، قال: فأخذت بيده فوضعها على وجهي، فإذا هي أبرد من الثلج، وأطيب رائحة من المسك.



عرقه ﷺ

وروى مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : صليت مع رسول الله ﷺ ... ثم خرج إلى أهله وخرجت معه، فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا، قال: وأما أنا فمسح خدي، قال: فوجدت ليده بردا أو ريحا، كأنما أخرجها من جؤنة عطار.

✓ وجؤنة العطار: هي ما يعد العطار فيها الطيب.

عرقه ﷺ



وروي مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ... ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله ﷺ

تعطر رسول الله ﷺ

• كان النبي ﷺ يحب الطيب، حتى قال **عليه الصلاة والسلام**: " حُبب إلي من الدنيا النساء والطيب، وجعلت قرّة عيني في الصلاة". **رواه احمد وأبو داود وصححه الالباني.**

• وكانت الريح الطيبة صفته ﷺ وان لم يمس طيبا فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: " ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي ﷺ ، ولا شممت ريحا قط أو عرقا قط أطيب من ريح أو عرف النبي ﷺ "

• وكان يعرف بطيب رائحته اذا اقبل او أدبر، فروي أبو يعلى والبزار وصححه اسناده ابن حجر عن أنس رضي الله عنه انه قال: "كان رسول الله ﷺ اذا مر في طريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك، فيقال مرة رسول الله ﷺ



تعطر رسول الله ﷺ

لذلك كان يكره ان تري منه رائحة كريهة، حتي ترك كثيرا من المباحات، كالثوم والبصل والكراث ونحوها لرائحتها الكريهة.

✓ وتعطره وحبه للتعطر ﷺ يدل على ان التعطر ليس من الكبر، بل قد يكون ذلك مندوبا، كالتجمل للصلوات والجماعات ونحوها، ويحسن بالمرأة لزوجها، وبالزوج لزوجته، وفي حق العالم لتعظيم العلم في نفوس الناس وغيرهم.



المواضيع التي يتأكد فيها الطيب

يتأكد الطيب للرجال في نحو يوما لجمعة، والعيدين، وعند الاحرام، وحضور الجماعة، وقراءة القرآن، والعلم والذكر.

1

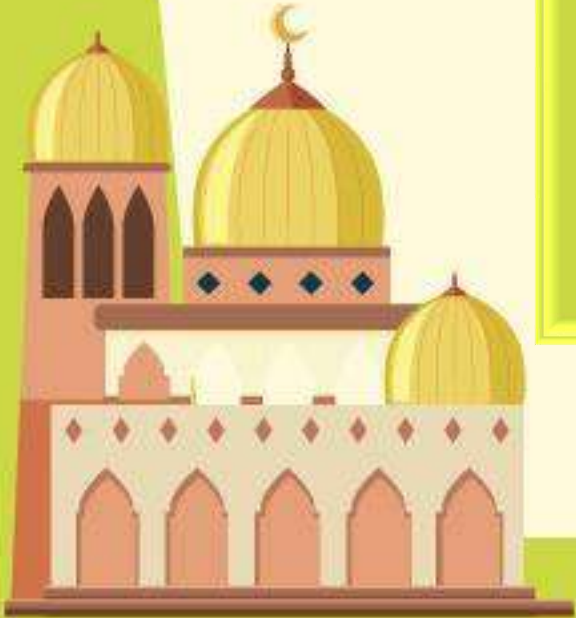
ويتأكد لكل من الرجل والمرأة عند المباشرة، فإنه من حسن المعاشرة.

2



المواضيع التي يتأكد فيها الطيب

لا يجوز للمرأة الخروج بالعطر في الطرقات، وبين
الرجال، فقد ورد في ذلك وعيد شديد، قال النبي ﷺ:
"أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ
رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ". رواه النسائي وحسنه الالباني.







عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



أَسْمَاءُ رَسُولِ ﷺ



أَسْمَاءُ رَسُولِ ﷺ

عن جبير بن مطعم **الله** عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن لِي أَسْمَاءَ، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو **الله** بِكَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ». متفق عليه.



أسماء رسول ﷺ

أكل رسول الله ﷺ

قرر رسول الله ﷺ أصلا عظيما في الأكل، وهو قوله ﷺ: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلا، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه» أخرجه أحمد و الترمذي، وصححه.



أَسْمَاءُ رَسُولِ ﷺ

أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء». متفق عليه.



أسماء رسول ﷺ

التسمية أول الطعام، والحمد آخره:

فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره» رواه أبو داود، وصححه الألباني.



أسماء رسول ﷺ



عدم قبول النبي ﷺ بعض الأطعمة:

لم يأكل النبي ﷺ الضب، وعلل ذلك بقوله: «... ولكنه لا يكون بأرض قومي، فأجدي أعافه» متفق عليه



أسماء رسول ﷺ



هديه فيما يقرب إليه من الطعام:

ولم يكن الله ﷻ يرد موجودا، فما قرب إليه طعام إلا أكله، إلا أن تعافه نفسه فيتركه فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «ما عاب النبي صل ﷺ طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه». رواه البخاري ومسلم.



أسماء رسول ﷺ



كان ﷺ يشرب الماء ثلاثا، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يتنفس ثلاثا إذا شرب. رواه البخاري ومسلم.



أسماء رسول ﷺ

إدام رسول الله ﷺ



الإدام: كل ما يؤكل مع الخبز، أي شيء كان.
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:
«نعم الإدام الخل». رواه مسلم



أسماء رسول ﷺ

فاكهة رسول الله ﷺ

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب. متفق عليه.
القثاء: نبات قريب من الخيار، لكنه أطول.



أسماء رسول ﷺ

فاكهة رسول الله ﷺ

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل البطيخ بالرطب.
أخرجه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.



أسماء رسول ﷺ



شرب رسول الله ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ، الحلو البارد.
أخرجه أحمد والنسائي في الكبرى، وصححه الألباني.



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة



تعامل النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
مع غير المسلمين



تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين



وضع الإسلام آداباً وضوابط تقوم عليها العلاقة مع الكفار،
والتعامل معهم ، وهي آداب وضوابط مبنية على العدل
وعدم الظلم، كما قال :

"لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" [المتحنة : 8].

تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين



وعن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله ﷺ قال: "ألا من ظلم معاهداً، أو انتقصه حقه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القيامة"

رواه ابو داود ن وصححه الألباني.

دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى



استخدم رسول الله ﷺ أساليب متعددة مع الكافرين في دعوتهم للدخول في الإسلام، وشملت دعوته الدعوة باللسان، حيث أقام الأدلة القاطعة على إرساله لهم، وكان يرغبهم في الإسلام ويبين لهم محاسنه، ويعرفهم موافقة القرآن لما في الكتب السابقة قبل تحريفها.

دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى

فدعوة الكافر إلى الله بحكمة ورفق، وتبليغه حقيقة الإسلام من أعظم الإحسان إليه، وهي قرابة إلى الله، قال عليه السلام لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه لما بعثه إلى خيبر، وأمره أن يدعو إلى الإسلام، قال: " فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من حمر النعم". **رواه البخاري ومسلم.**



الحرص عليهم والشفقة عليهم من النار

- عن أنس رضى الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: " أسلم".
- ✓ فنظر إلى أبيه وعنده فقال: له أطع أبا القاسم ﷺ ، فأسلم.
- ✓ فخرج النبي ﷺ وهو يقول: " الحمد لله الذي أنقذه من النار" رواه البخاري.

• لذا لما قيل: يا رسول الله، ادع على المشركين. قال:
" إني لم أبعث لَعْنًا، وإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً." **أخرجه مسلم.**

حسن الجوار والتهادي

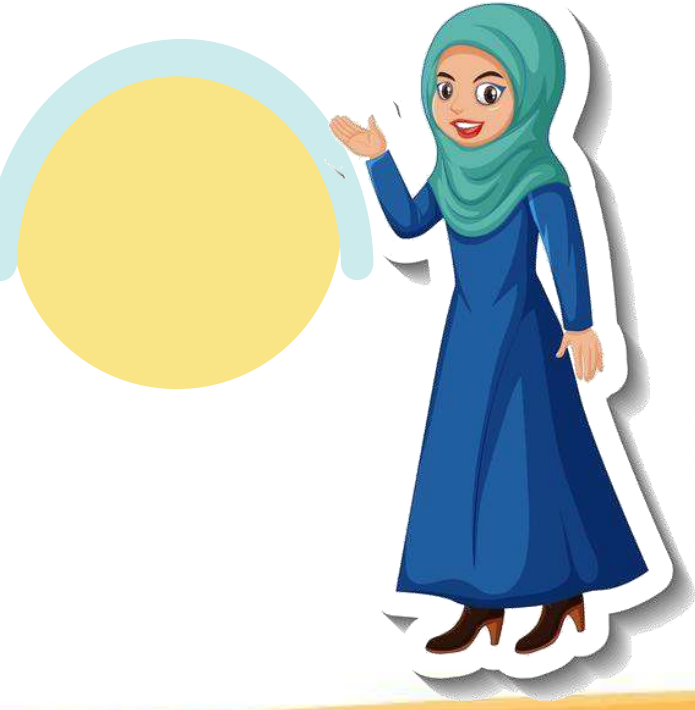
عن عبد الله بن عمرو، أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً فَقَالَ : أَهْدَيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِي ؟
قَالُوا : لَا ، قَالَ : ابْعَثُوا إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
: « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَحَسَنَهُ .



وقد قبل النبي ﷺ هدية المقوقس ، وهدية كسرى ، وقبل دعوة
اليهودية التي وضعت الشم له في الشاة .

البيع والشراء منهم وإليهم

عن عائشة رضی الله عنها أن النبي ﷺ اشترى طعاما
- ثلاثين صاعا من شعير - من يهودي إلى أجل ،
ورهنه درعا من حديد. رواه البخاري .



الانتفاع بهم

أذن الشرع في أن يتلقى المسلم من غير المسلم ما ينفعه في علوم الطب والزراعة وغيرها من علوم

➤ فعن عائشة رضي الله عنها قالت : واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلا من بني الديل ، هاديا خريتا [وهو الماهر بالطرق في السفر] ، وهو على دين قريش ، فدفعا إليه راحلتيهما ، وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال ، فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث . رواه البخاري .

قال الشوكاني : « الحديث فيه دليل على جواز استئجار المسلم للكافر على هداية الطريق » .





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

تعامل النبي ﷺ
مع المسلمين الجدد

تعامل النبي ﷺ مع المسلمين الجدد

إن شفقة النبي ﷺ على الناس جميعا ، ورغبته في دخولهم الإسلام ، وثباتهم عليه ، لا تخفى على أحد ، حتى خاطبه ربه تبارك وتعالى بقوله :
(لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (3) [الشعراء : 3] .

وبقوله سبحانه وتعالى : " فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا " [الكهف : 6] .

➤ باخع : أي : مهلك نفسك مما تحرص عليهم ، وتحزن عليهم .

الفرح بإسلام من أسلم

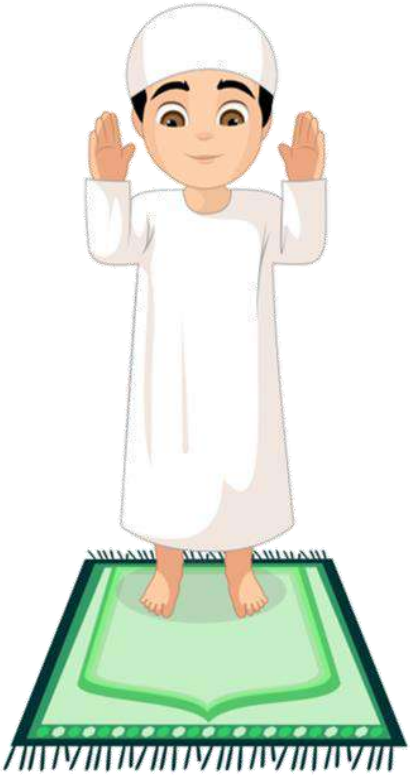
كما تقدم في قصة الغلام اليهودي ، حتى قال ﷺ ،
« الحمد لله الذي أنقذه بي من النار » ،
وكما فرح ﷺ بإسلام عكرمة بن أبي جهل ،
وإسلام عدي بن حاتم رضى الله عنهما.



تعليمهم أحكام الشريعة

عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال : كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات : « اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وعافني ، وارزقني » . رواه مسلم .

وعن قيس بن عاصم رضى الله عنه أنه اسلم ، فأمره النبي ﷺ (أن يغتسل بماء وسدر) . رواه أبو داود والترمذي ، وصححه الألباني .



تعليمهم أحكام الشريعة

وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن ثمامة بن أثال رضى الله عنه أسلم ،
قال رسول الله ﷺ: « اذهبوا به إلى حائط بني فلان ، فمروه أن يغتسل » .
رواه أحمد ، وصححه الألباني .

ففي الأثرين : دليل على مشروعية الغسل لمن أسلم ، فذهب بعض
أهل العلم إلى وجوبه ، وذهب الأكثرون إلى الاستحباب .

قال الترمذي : « والعمل عليه عند أهل العلم ، يستحبون
للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه » .



تقديم الدخول في الإسلام على ما سواه

عن البراء رضى الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد (وهو من غطى وجهه بآلة الحرب) ، قال: يا رسول الله ، أقاتل ، أو أسلم ؟ قال : « أسلم ، ثم قاتل » فأسلم ، ثم قاتل ، فقتل .



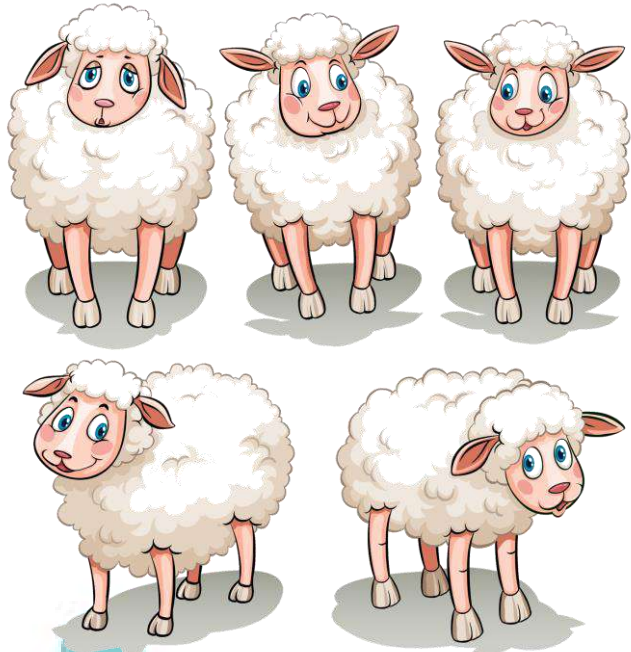
✓ قال رسول الله ﷺ: « عمل قليلا ، وأجر كثيرا » . رواه البخاري .

إرسال من يعلمهم أمر دينهم



عن أنس رضى الله عنه أن النبي ﷺ أتاه رعل ،
وذكوان، وعصية ، وبنو لحيان ، فزعموا أنهم قد
أسلموا ، واستمدوه على قومهم ، فأمدهم النبي ﷺ
بسبعين من الأنصار. رواه البخاري ومسلم .

تأليفهم على الإسلام ولو بالمال



عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : ما سئل رسول ﷺ على الإسلام شيئاً إلا أعطاه . فجاء رجل فأعطاه غنماً بين جبلين (أي : كثيرة كأنها تملأ ما بين جبلين) ، فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أسلموا ، فإن محمداً يعطي عطاءً ، لا يخشى الفاقة .

رواه مسلم .

تبشيرهم بالثواب على ما عملوه قبل إسلامهم

✓ عن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة ،
وتصدق بمائة بعير ، فلم أسلم تصدق بمائة بعير ، وأعتق مائة رقبة

✓ قال : " أي رسول الله ، رأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية ، من صدقة ، أو عتاقة ، أو صلة رحم ،
أفيها اجر؟" ، فقال رسول الله ﷺ : « أسلمت على ما أسلفت من خير » . رواه البخاري ومسلم .

• قال ابن رجب : « وهذا يدل على أن حسنات الكافر إذا أسلم يثاب عليها » .



أمرهم بتبليغ من ورائهم



عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال : قدمنا على النبي ﷺ ونحن شببة ، فلبثنا عنده نحو من عشرين ليلة ، وكان النبي ﷺ رحيمًا رفيقًا ، فلما رأى شوقنا إلى أهالينا ، قال : « لو رجعتم إلى بلادكم ؛ فعلمتموهم ، مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلاة كذا في حين كذا، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، وليؤمكم أكبركم » . رواه البخاري ومسلم .

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

كلام رسول الله ﷺ



كلام رسول الله ﷺ

عن عائشة ري الله عنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يسرد كسر دكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل، يحفظه من جلس إليه. أخرجه الترمذي وصححه. لم يكن يسرد الحديث: أي: لم يكن يتابع الحديث استعجالاً، بعضه إثر بعض كسر دكم المعروف.



كلام رسول الله ﷺ



والمراد من ذلك التأني في الكلام والمبالغة في التفهيم، فمن شدة تأنيه في الكلام كان يحفظ كلامه من جلس إليه أو سمعه؛ وذلك لقلته وبيانه. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه. رواه الترمذي، وصححه الألباني.

كلام رسول الله ﷺ

كلام رسول الله ﷺ في الشعر:



عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال: قيل لها: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثل بشعر ابن رواحة، ويتمثل بقوله: «ويأتيك بالأخبار من لم تزود». أخرجه الترمذي، وصححه.

كلام رسول الله ﷺ

كلام رسول الله ﷺ في الشعر:

وأما قوله تعالى: {وما علمناه الشعر وما ينبغي له} [يس: 69] فقال ابن كثير رحمه الله تعالى: «ما هو أي: الشعر - في طبعه، فلا يحسنه».



كلام رسول الله ﷺ

كلام رسول الله ﷺ في الشعر:

(البيد) هو ابن ربيعة العامري، قدم على النبي ﷺ سنة وفد قومه، وكان شريفا في الجاهلية والاسلام، نزل الكوفة، ومات سنة 41 هـ وهو من فصحاء العرب وشعرائهم.



كلام رسول الله ﷺ

كلام رسول الله ﷺ في الشعر:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أصدق كلمة قالها الشاعر؛ كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل». متفق عليه.



كلام رسول الله ﷺ



كلام رسول الله ﷺ في الشعر:

وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: كنت ردف النبي ﷺ فأنشده مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت الثقفي، كلما أنشدته بيتا قال لي النبي ﷺ: «هيه» - أي: زدني - حتى أنشدته مائة - يعني بيتا - فقال النبي ﷺ: «إن كاد ليسلم». رواه مسلم.

كلام رسول الله ﷺ

كلام رسول الله ﷺ في الشعر:

عاش أمية حتى أدرك وقعة بدر، ورثى من قتل بها
من الكفار، ومات بعد ذلك سنة تسع، ولم يسلم.



كلام رسول الله ﷺ

كلام رسول الله ﷺ في الشعر:



وفي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال له رجل: أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمار؟ فقال: لا والله ما ولى رسول الله ﷺ ، ولكن ولى سرعان الناس، تلقتهم هوازن بالنبل، ورسول الله ﷺ على بغلته، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها، ورسول الله ﷺ يقول:

شكراً لكم





عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمذنبين



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمذنبين

مجتمع الصحابة رضى الله عنهم مجتمع عظيم ، فقد حققوا التقوى في أعظم صورها، وكانوا يهابون المعاصي فيجتنبونها، ولو نظرنا في سيرهم؛ لوجدنا أنهم أقل التي اقترافا لكبائر الذنوب، وأبعدهم من الإضرار على صغائرها. ومع ذلك فلم يخل مجتمعهم ممن استزله الشيطان، وهوى النفس، فوقع في بعض الذنوب والمعاصي، خصوصا أنهم كانوا حديثي عهد بجاهلية. ولكنهم كانوا سرعان ما يتوبون ويرجعون، وينيبون، فينبغي لنا أن نقف على منهج النبي ﷺ في التعامل مع هؤلاء العصاة والمذنبين.



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمذنبين

الرفق بهم
ورحمتهم:

كان ﷺ رفيقا رحيفا بهم، ويعاملهم بمبدأ الشفقة والرأفة.



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمدننين

عدم تعنيف العاصي عند إقامة الحد عليه:

عن بريدة بن الحطيبي رضى الله عنه قال بعد ذكر قصة ما عزر رضى الله عنه: «فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله، إني قد زنيت ، فطهرني، وإنه ردها. فلما كان الغد قالت: يا رسول الله، لم تردني؟! لعلك أن تردني كما رددت ما عزا، فو الله إني لحبلى.

قال: «إما لا [أي: إذا أبيت أن تسيري على نفسك، وتتوي وترجعي عن قولك]، فاذهبي حتى تلدي).



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمدننين

عدم تعنيف العاصي عند إقامة الحد عليه:

فلما ولدت أخته بالصبي في خزقة قالت : هذا قد ولدته .
قال : « اذهبي ، فارضيه حتى تفضميه » ، فلا فطمته أخته
بالصبي في يده كسره خبز ، فقالت : هذا يا نبي الله قد فطمته ،
وقد أكل الطعام ، فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ، ثم
أمر بها ، فحفر لها إلى صدرها ، وأن الناس ، فرجموها .



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمدننين

عدم تعنيف العاصي عند إقامة الحد عليه:

فأقبل خالد بن الوليد بحجر، فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد، فسبها، فسمع نبي الله ﷺ سبه إياها، فقال: « مهلا يا خالد، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس (وهو الضريبة التي يأخذها الماكس » لغفر له".
ثم أمر بها، فصلى عليها، ودفنت. رواه مسلم.



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمذنبين

النهي عن سب العاصي ولعنه:

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: أتى النبي ﷺ بسكران، فامر بضربه، فمنا من يضربه بيده، وما من يضربه بنعله، وما من يضربه بثوبه، فلما انصرف قال رجل: ما له أخزاه الله !! قال رسول الله ﷺ: « لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ». رواه البخاري.



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمدنيين



تبيين شناعة المعصية:

عن عائشة رضى الله عنها قالت : قلت للنبي ﷺ : حسبك من صفة كذا وكذا - تعني: قصيرة. قال ﷺ : «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر ؛ لمزجته، أي: غيرته وأفسده». رواه أبو داود والترمذي ، وصححه الألباني .

تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمدننين

هجر العاصي إن كان ثم مصلحة:



وكان ﷺ ربما هجر بعض العصاة زمنا، حتى يحكم الله فيهم، أو يتوب عليهم، وقد تجلى ذلك في هجرة للثلاثة المخلفين عن غزوة تبوك



تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمذنبين

إزالة المعصية باليد إن كان يملك ذلك:

عن عبد الله بن عباسي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ رأى خاتما من ذهب في يد رجل ، فنزعه فطرحه. وقال: يعمد أحدكم إلى جمرة من نار، فيجعلها في يده؟! .
ف قيل للرجل: بعد ما ذهب رسول الله ﷺ: خذ خاتمك، انتفع به.
قال: لا والله، لا آخذه أبدا، وقد طرحه رسول الله ﷺ. رواه مسلم.

تعامل النبي ﷺ مع القضاة والمدنيين

التعريض بالعصاة، دون التصريح:



عن أبي محمد الساعدي رضى الله عنه قال: استعمل رسول الله ﷺ رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللبية، فلما جاء حاسبه، فجعل يقول: هذا لكم، وهذا اهدي لي. فقال رسول الله ﷺ: «فها جلس في بيت أبيك وأمك؛ حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا».

ثم خطبنا، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال العامل نستعمله، فيأتينا، فيقول: هذا من عملكم، وهذا اهدي لي، فها جلس في بيت أبيه وأمه، فينظر يهدى له أم لا؟! الحديث رواه البخاري ومسلم.

شكراً لكم



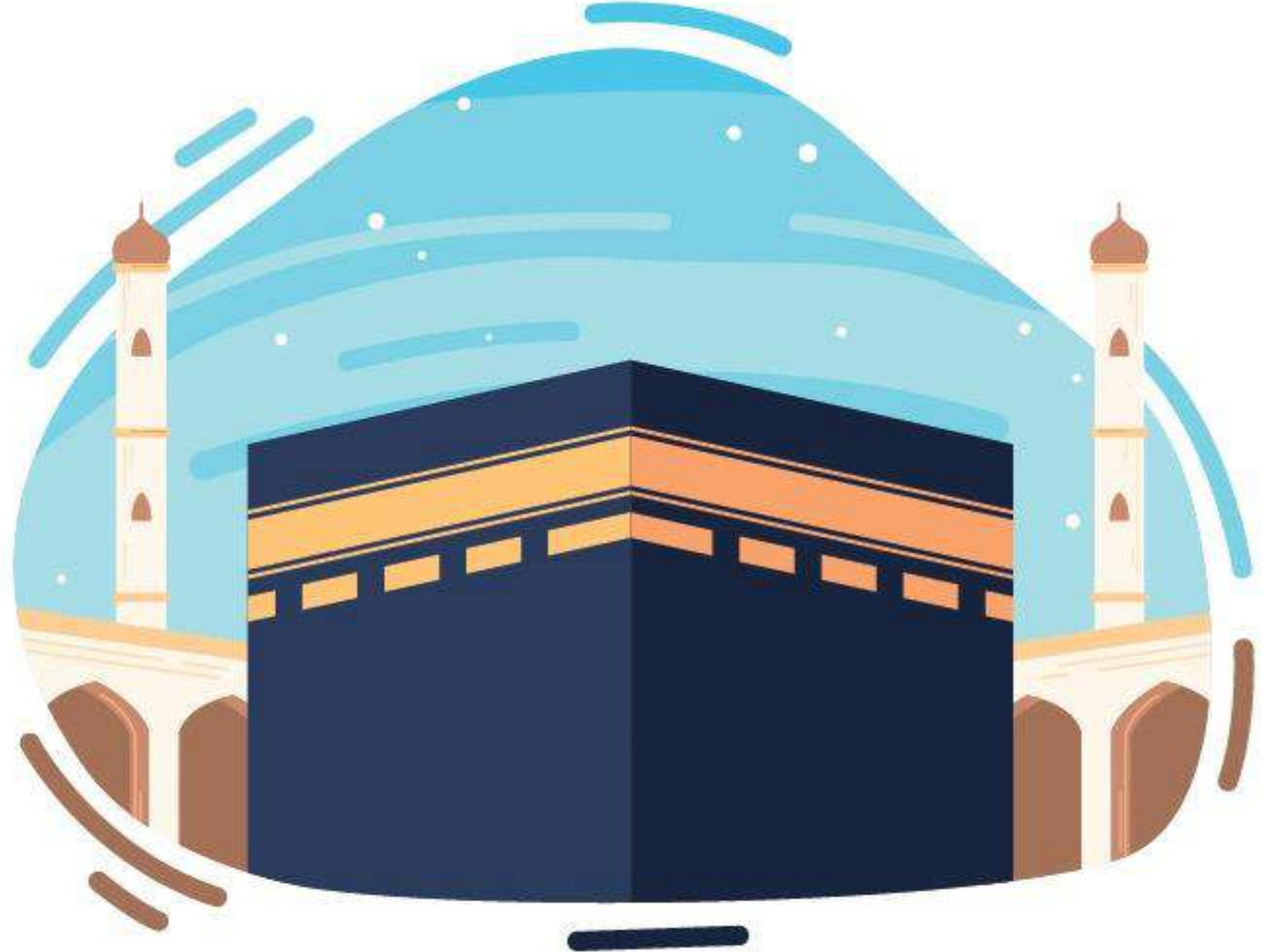


عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة

ضحك وتبسم
رسول الله ﷺ





ﷺ

ضحك وتبسم رسول الله

أمر النبي ﷺ بالتبسم، وجعل هذا سبيلا من سبل زيادة الأجر، فقال ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك صدقة»
رواه الترمذي، وحسنه.

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ:
«لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى
أخاك بوجه طلق» رواه مسلم



ضحك وتبسم رسول الله ﷺ



وعن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه أنه قال:
«ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ».
أخرجه أحمد والترمذي، وصححه الألباني.

عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال:
ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسما.
أخرجه أحمد والترمذي، وصححه.



ضحك وتبسم رسول الله ﷺ

قال ابن حجر: «والذي يظهر من مجموع الأحاديث أنه ﷺ كان في معظم أحواله لا يزيد على التبسم، وربما زاد على ذلك فضحك، والمكروه من ذلك إنما هو الإكثار منه أو الإفراط فيه؛ لأنه يذهب الوقار».



تبسمه ﷺ حتى لمن يسيء إليه

روى البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية،
فأدركه أعراي كبد بردائه جبذة شديدة، قال أنس: فنظرت إلى صفحة
عائق النبي ﷺ ، وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته،
ثم قال: يا محمد، مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه ﷺ
فضحك، ثم أمر له بعتاء.



مزاح رسول الله ﷺ

المزاح: هو الانبساط مع غيره من غير إيذاء له.



وكان النبي ﷺ يمازح أصحابه، ولا يقول إلا حقا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله إنك تداعبننا!! قال: «نعم، غير أني لا أقول إلا حقا». أخرجه الترمذي في الشمائل، وصححه.

مزاح رسول الله ﷺ

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
إن كان رسول الله ﷺ ليخالطنا -أي: يمازحنا- حتى يقول لأخ لي صغير:
«يا أبا عمير، ما فعل التغيير؟». **متفق عليه.**
والنغير طائر صغير يشبه العصفور.



مزاح رسول الله ﷺ

وعن الحسن قال: أتت عجوز إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يدخلني الجنة، فقال: «يا أم فلان! إن الجنة لا تدخلها عجوز»،

قال: فولت تبكي. فقال: أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله تعالى يقول {إنا أنشأناهن إنشاءً (٣٥) فجعلناهن أبكاراً (36) عرباً أتراباً} (الواقعة: ٣٧-٣٠)

العرب: هي المرأة المتحبة إلى زوجها.

والأتراب: هن اللاتي على سنٍّ واحدة، سن ثلاث وثلاثين.



مزاح رسول الله ﷺ

✓ فالمزاح مهم، وهو من الترويح الذي يخفف على النفس تكاليف الحياة، لكن بشرط ألا يكون في هذا المزاح كذب أو ترويع أو استهزاء بالدين، كما قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ منحرفين ولا متماوتين، كانوا يتناشدون الأشعار ويذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أريد أحدهم على شيء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وحسنه الألباني.



مزاح رسول الله ﷺ



وسئل ابن عمر رضي الله عنهما: هل كان أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون؟، قال: نعم، والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبل.
أخرجه عبد الرزاق في المصنف.

وقال بلال بن سعد: أدركتهم يضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهباناً. **أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه.**

مزاح رسول الله ﷺ

لا يجوز الكذب من أجل إضحاك الناس، كما هو شائع الآن.

فقد قال ﷺ: «ويل للذي يحدث فيكذب، ليضحك القوم، ويل له، ويل له، ويل له» أخرجه أحمد وأبو داود، وحسنه الألباني.



نوم رسول الله ﷺ

كان ينام على النطع تارة،
وهو البساط من الجلد.

وعلى الفراش تارة.

وعلى الحصير تارة.

وعلى الأرض تارة.

وكذا وسادته.

وكان فراشه أدماء
الجلد المدبوغ ، حشوه ليف.

وعلى السرير تارة.

نوم رسول الله ﷺ

ولم يكن يأخذ من النوم فوق القدر المحتاج إليه، ولا يمنع نفسه من القدر المحتاج إليه. وكان إذا نام لم يوقظوه حتى يكون هو الذي يستيقظ.





➤ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن، وقال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»، وفي رواية: «يوم تجمع عبادك».

أخرجه الترمذي وصححه.

نوم رسول الله ﷺ

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال :
(اللهم باسمك أموت وأحيا)

وإذا استيقظ قال : (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور).
متفق عليه.

نوم رسول الله ﷺ



وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال:
« الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي.»

رواه مسلم.

نوم رسول الله ﷺ

قال النووي رحمه الله: «هذا من خصائصه ﷺ أن نومه مضطجعا لا ينقض الوضوء؛ لأن عينيه تمانان ولا ينام قلبه، فلو خرج حدث لأحس به بخلاف غيره من الناس».

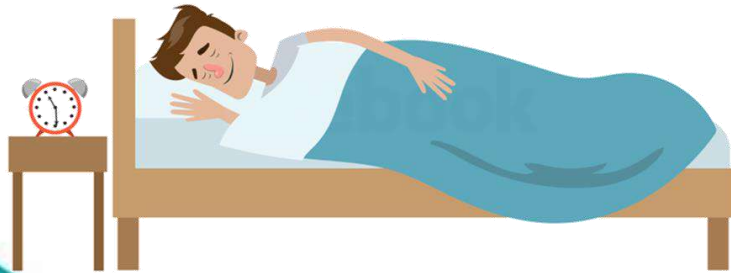
قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «وهذا للنبي الله لي و خاصة؛ لأنه بلغنا أن النبي ﷺ تمان عيناه، ولا ينام قلبه».



النوم على الشق الأيمن

➤ أثبت الطب الحديث أن النوم على الشق الأيمن هو الأفضل في تحقيق السكن الصحي والجسدي للنائم.

✓ فالنوم على الشق الأيمن هو الوضع الصحيح؛ لأن الرئة اليسرى أصغر من اليمنى؛ فيكون القلب أخف حملا، ويكون الكبد مستقرا لا معلقا، والمعدة جاثمة فوقه بكل راحتها، وهذا أسهل لإفراغ ما بداخلها من طعام بعد هضمه، كما يعتبر النوم على الجانب الأيمن من أروع الإجراءات الطبية التي تسهل وظيفة القصبات الرئوية اليسرى في سرعة طرحها لإفرازاتها المخاطية.



النوم على الشق الأيمن

➤ أثبت الطب الحديث أن النوم على الشق الأيمن هو الأفضل في تحقيق السكن الصحي والجسدي للنائم.



✓ كما أن النوم على الشق الأيمن يساعد في تدفق الدم من الخلية اليسرى العالية من القلب إلى سائر أنحاء الجسم عبر وريد الأورطي، بما يريح القلب؛ لأن جميع الأعضاء تكون في أسفله أو في مستواه.

من آداب النوم

نفض الفراش قبل النوم. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلقه، ثم يقول: باسمك الله وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». رواه البخاري ومسلم.



قال الطيبي:

(لا يدري ما وقع في فراشه بعدما خرج منه، من تراب أو قذاة أو هوام).

من آداب النوم

الوضوء قبل النوم استحباباً. لقول **الرسول عليه الصلاة والسلام** للبراء بن عازب رضي الله عنه: «إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة». **أخرجه البخاري ومسلم.**

1

أن ينام على شقه الأيمن، ويتوسد يمينه كما سبق.

2

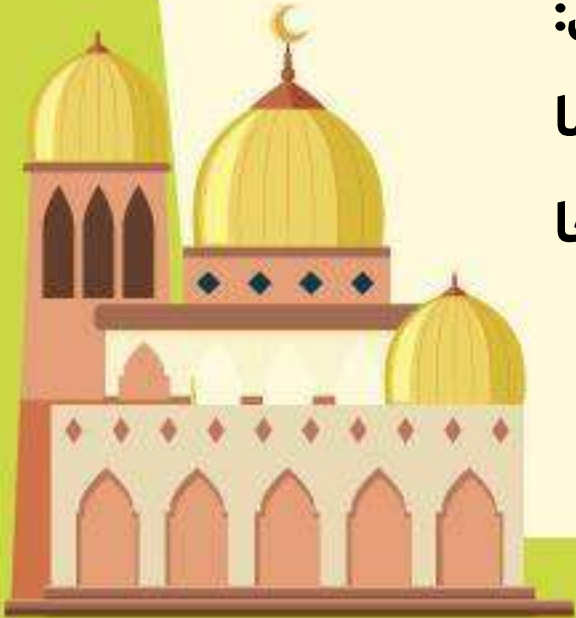
ألا يضجع على بطنه أثناء نومه ليلاً ولا نهاراً. لما ورد أن **النبي عليه الصلاة والسلام** قال: «إنها ضجعة أهل النار». **أخرجه ابن ماجه، وصححه الألباني.**
وقال: «إنها ضجعة يبغضها الله عجل» **أخرجه أحمد، وقال الأرنؤوط: حسن لغيره.**

3

من آداب النوم

أن يأتي بأذكار النوم قبل أن ينام، وقد تقدم بعضها، ومما يقال عند النوم:

✓ التسبيح والتحميد والتكبير، فإن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة رضي الله عنهما- وقد طلبا منه خادما يساعدهما في البيت قال: «ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا الله ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم» رواه مسلم.



من آداب النوم

أن يأتي بأذكار النوم قبل أن ينام، وقد تقدم بعضها، ومما يقال عند النوم:



✓ وورد أيضا قراءة **(سورة الكافرون)** قبل النوم، فعن فروة بن نوفل أنه أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، علمني شيئا أقوله، إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «اقرأ قل يا أيها الكافرون»، فإنها براءة من الشرك.

رواه أحمد والترمذي، وصححه الألباني.

من آداب النوم

✓ إذا استيقظ الإنسان أثناء نومه فزعا، فالشنة أن يقول: أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»

أخرجه أحمد والترمذي



فضل سورة تبارك (الملك)

روى الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن سورة من
القرآن، ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر
له، وهي سورة {تبارك الذي بيده الملك}.



صلى الله
عليه
وسلم

استيقاظ النبي

➤ قال ابن القيم رحمه الله: «من تدبر نومه ويقظته صلى الله عليه وسلم وجده أعدل نوم، وأنفعه للبدن والأعضاء والقوى، فإنه كان ينام أول الليل، ويستيقظ في أول النصف الثاني، فيقوم ويستاك، ويتوضأ ويصلي ما كتب الله له، فيأخذ البدن والأعضاء والقوى حظها من النوم والراحة، ولها من الرياضة مع وفور الأجر، وهذا غاية صلاح القلب والبدن، والدنيا والآخرة»

➤ وجاء عند الترمذي وحسنه عن أبي هريرة روال عنه:
«.. فإذا استيقظ، فليقل: الحمد لله الذي عافاني في
جسدي، ورد علي روجي، وأذن لي بذكره»



ﷺ

استيقاظ النبي

استعمال السواك. فعن حذيفة رضي الله عنه قال:
«كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك» **أخرجه البخاري ومسلم.**



غسل اليدين والاستنثار ثلاثا. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إذا استيقظ أحدكم من نومه، فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده" **متفق عليه.**

ﷺ
ﷺ

استيقاظ النبي

وقال **ﷺ**: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر
ثلاثاً؛ فإن الشيطان يبيت على خيشومه» **متفق عليه**.







عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



حلول
الطفولة



تعامل النبي ﷺ مع النساء

تعامل النبي ﷺ مع النساء

فقد كان ﷺ في غاية الرفق والطيب في تعامله مع النساء، وتمثل حسن تعامله معهن في الآتي:

مبايعتهن بالكلمة، دون المصافحة باليد.



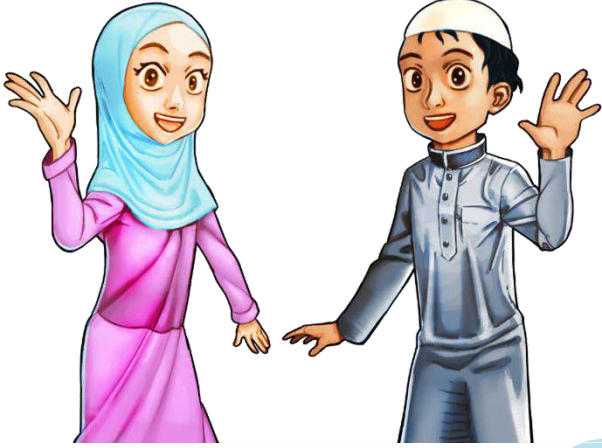
تقديرهن واعتبارهن نظائر الرجال.



الوصية بالنساء خيرا.



تعامل النبي ﷺ مع النساء



الرفق بالمرأة:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وغلّام أسود يقال له انجشة يحدو [وهو نوع من الغناء تساق به الإبل] ، وكان حسن الصوت، [وكان يحدو بأمهات المؤمنين ونسائهم]. فقال له رسول الله ﷺ: « يا انجشة، رويدك سوقا بالقوارير » يعني: النساء . رواه البخاري ومسلم .

تعامل النبي ﷺ مع النساء



الثناء على من تستحق الثناء منهن:

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خير نساء ركبن الإبل: صالح نساء قريش، أحناء على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده». رواه البخاري ومسلم.

تعامل النبي ﷺ مع النساء

حثهن على الإكثار من ذكر الله:

عن يسيرة رضى الله عنها - وكانت من المهاجرات- قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكن بالتسبيح، والتهليل، والتقويس، واعقدن بالأنامل، فإنه مسئولات مستنطقات، ولا تغفلن فتنسين الرحمة». رواه أحمد وأبو داود، وحسنه الألباني.



تعامل النبي ﷺ مع النساء

تفقد من غابت عن مواسم الخير:

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال: لما رجع النبي ﷺ من حجته، قال لأم سنان الأنصارية رضى الله عنها: ما من أن تكوني حججت معنا؟ قالت: ناضحان (الناضح: البعير الذي يستقى عليه) كانا لأبي فلان - زوجها-، حج هو وابنه على أحدهما، وكان الأخ يسقي عليه غلامنا. فقال ﷺ: " فعمرة في رمضان تعدل حجة معي " رواه البخاري ومسلم.





تعامل النبي ﷺ مع النساء

الشفقة عليهن، ومراعاة حزنهن ووجدهن:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه أن النبي ﷺ قال: «إني لأدخل في الصلاة، وأنا أريد إطالتها، فسمع بكاء الصبي، فأتجوز في صلاتي، مما أعلم من شدة وجد أمه -أي شدة حزنها- من بكائه». رواه البخاري ومسلم.



تعامل النبي ﷺ مع النساء



رعاية ﷺ واهتمامه بالمرأة ولو لم تكن ذات شأن:

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد، ففقدتها رسول الله ﷺ، فسأل عنها، قالوا: ماتت. قال: أفلا كنتم آذتموني؟ قال: فكانهم صغروا أمرها. فقال: «دلوني على قبرها، فدلوه، فصلى عليها. رواه البخاري ومسلم.

تعامل النبي ﷺ مع النساء

قبول الهدية
منهن:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: تزوج رسول الله ﷺ ، فدخل بأهله، فقالت لي أم سليم: لو أهدينا لرسول الله ﷺ هدية. فقلت لها: افعلي. فعمدت إلى تمر وسمن وأقط، فاتخذت حيسه، فجعلته في تور، أي: إناء. فذهب به أنس رضى الله عنه إلى رسول الله ﷺ ، فقال: إن أمي تقرئك السلام، وتقول: إن هذا لك منا قليل يا رسول الله ﷺ فقال: " ضعه".



تعامل النبي ﷺ مع النساء

زيارة المرضى منهن:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب، فقال: ما لك يا أم السائب تزفزين؟ اي: ترعدين. قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال: " لا تسي الحمي، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبير خبث الحديد". رواه مسلم.

وعن أم العلاء رضي الله عنها قالت: عادي رسول الله ﷺ وأنا مريضة، فقال: " ابشري يا ام العلاء، فإن مرض المسلم يذهب لله به خطايا، كما تذهب النار خبث الذهب والفضة". رواه ابو داود، وصححه الألباني.





شكراً لكم



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



عِبَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

صَلَّى
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

عبادة رسول الله

عبودية النبي ﷺ لربه تعالى هي أعظم ما وصف به، وأعظم ما امدح به، وقد حقق هذا المقام أعظم تحقيق، فقد كان ﷺ أعظم الناس طاعة وعبادة لله تعالى، وكان هديه كاملا، فلا تقصير، ولا غلو.

فحقق بذلك قوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) [الذاريات: 56] على أكمل وجه، فلم تخل لحظة من حياته من عبادة لله جل وعلا، يقظته ونومه، جلوسه وقيامه، مزاحه وابتسامه، وغضبه لله تعالى، فهو قائم لله تعالى بحقه في كل وقت وحين



عبادة رسول الله

قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم».

رواه البخاري ومسلم.

وعنها رضي الله عنها: «وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيت مصليا، ولا نائما إلا رأيت نائما».

رواه البخاري.



ﷺ

عبادة رسول الله

وفي الحديث: «لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني». **أخرجه البخاري ومسلم.**

فهذا اعتدال في العبادة، وقيام بحق الله تعالى على الوجه الأكمل،
مع إعطاء كل ذي حق.



المداممة على العمل، وقضاء ما فات

وكان يديم العبادة، فقد سألت عائشة رضي الله عنها: كيف كان عمل رسول الله ﷺ؟ هل كان يخلص شيئاً من الأيام؟ قالت: لا. كان كل عمله ديمة، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع؟! **أخرجه البخاري ومسلم.**

➤ فكان يداوم على الطاعة، حتى لو فاته شيء من النوافل قضاها.

فعنها رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان إذا لم يصل بالليل، منعه من ذلك النوم، أو غلبه عيناه، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة». **رواه مسلم**

المدابمة على العمل، وقضاء ما فات

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي امرأة، فقال: من هذه؟ قلت: فلانة، لا تنام الليل، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم من الأعمال ما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب ذلك إلى رسول الله صل الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه» متفق عليه.

وسئلت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما: أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالتا: ما ديم عليه، وإن قل. أخرجه الترمذي، وصححه.



طول القيام



• وكان يطيل القيام **عليه الصلاة والسلام**، فعن عوف بن مالك رضي الله عنه: قمت مع رسول الله ﷺ فبدأ واستاك وتوضأ، وقام فصلى، فاستفتح بالبقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف وسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ، ثم ركع فمكث راکعاً بقدر قيامه، يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثم سجد بقدر ركوعه يقول في سجوده: سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثم قرأ آل عمران ثم سورة، سورة، فعل مثل ذلك. **أخرجه النسائي، وصححه الألباني.**

طول القيام

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟. فقالت: ما كان رسول الله ﷺ ليزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة: قلت: يا رسول الله، أتنام قبل أن توتر؟ . فقال: «يا عائشة، إن عيني تنامان، ولا ينام قلبي». **متفق عليه.**



طول القيام



وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: صليت ليلة مع رسول الله صل الله عليه وسلم فلم يزل قائما - أي: أطال القيام جدا- حتى هممت بأمر سوء، قيل له: وما هممت به؟ قال: هممت أن أقعد، وأدع النبي ﷺ. **متفق عليه.**

قال الإمام النووي: «اتفق العلماء على أنه إذا شق على المقتدي في فريضة أو نافلة القيام وعجز عنه جاز له القعود، وإنما لم يقعد ابن مسعود رضي الله عنه للتأدب مع النبي ﷺ.»

جلوسه في الصلاة في كبره

- ✓ كان عليه الصلاة والسلام يصلي جالسا في آخر حياته، بعدما كبر في السن، روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها: «أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعدا قط، حتى أسن».
- ✓ وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لا بدن رسول الله ﷺ وثقل كان أكثر صلاته جالسا».
- ✓ وعن حفصه رضي الله عنها أنها قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في سبحته - أي: نافلته - قاعدا، حتى كان قبل وفاته بعام، فكان يصلي في سبحته قاعدا». رواه مسلم.

والجلوس في الصلاة ليس له صورة مخصوصة، بل تجزئ كل صفات الجلوس، من احتباء وتربع وتورك، غير ما ورد النهي عنه، كإقعاء الكلب.

جلوسه في الصلاة في كبره

قال القاضي عبد الوهاب: «وأفضلها التربع لأنه أوقر».

✓ وعند البخاري من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى قائما هو أفضل، ومن صلى قاعدا له يضيف أجر القائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد».

✓ وهذا الحديث محمول على صلاة النافلة، فللعبد في النافلة أن يصلي جالسا، ولو كان قادرا على القيام، وله نصف الأجر، أما الفريضة فلا يجوز الجلوس إلا عند العجز عن القيام، وله الأجر كاملا



صوم رسول الله ﷺ

عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي عنها قالت: «وما رأيته صام - أي: رسول الله ﷺ - شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلا رمضان». رواه مسلم.

عن عبد الله بن مسعود الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر - أي: أوله - ثلاثة أيام». أخرجه الترمذي، وحسنه.



صوم رسول الله ﷺ

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «صم من الشهر ثلاثة أيام؛ فإن الحسنة بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدهر». **متفق عليه.**

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يتحرى صوم الاثنين والخميس. **أخرجه الترمذي، وحسنه.**



صوم رسول الله ﷺ



✓ ويجب على الصائم أن ينزه صومه عن الكذب والغيبة والشتم.

✓ قال أحمد: ينبغي للصائم أن يتعاهد صومه من لسانه، ولا يماري، ويصون صومه، كانوا إذا صاموا قعدوا في المساجد، وقالوا: نحفظ صومنا. ولا يفتاب أحدا، ولا يعمل عملا يجرح به صومه.

✓ وقال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور، والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه». **أخرجه البخاري.**

تذلل النبي ﷺ لربه، مع قيامه بتلك العبادات

أخرج مسلم في صحيحه عن الأغر المزي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي -أي: يغطى ويغشي عليه- وإني لأستغفر الله في اليوم أكثر من مائة مرة».



✓ فقد كان رسول الله ﷺ دائم الذكر والقربة ودوام المراقبة، فإذا سها عن شيء من ذلك أو نسي عده ذنباً، ففزع إلى الاستغفار.

قراءة رسول الله ﷺ

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ ، يقطع قراءته، يقول:
(الحمد لله رب العلمين) يقف، ثم يقول: (الرحمن الرحيم) ثم يقف،
وكان يقرأ >ملك يوم الدين> **أخرجه الترمذي، وصححه الألباني**



➤ وفي رواية لأحمد وصححها الأرنؤوط: (آية آية) أي: يقف عند كل آية.

قراءة رسول الله ﷺ

وعن عبد الله بن أبي قيس قال: «سألت عائشة عن قراءة النبي ﷺ: أكان يسر بالقراءة أم يجهر؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعل، قد كان ربما أسر وربما جهر، فقل: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة».

أخرجه الترمذي، وصححه الألباني.

وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت: كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل، وأنا على عريشي.

أخرجه أحمد والنسائي، وصححه الألباني



قراءة رسول الله ﷺ

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كانت قراءة النبي ﷺ ربما يسمعها من في الحجرة -أي: صحن البيت، وهو في البيت».
أخرجه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني.



قال ابن حجر: «والمقصود أن قراءته ﷺ كانت متوسطة، لا في نهاية الجهر، ولا في غاية الإخفاء».

وقد دل الحديث على أن قراءة النبي ﷺ لم تكن مرتفعة ارتفاعا كبيرا، ولم تكن منخفضة لا يسمعها أحد.

قراءة رسول الله ﷺ



ففيه التأسى بقوله تعالى: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا * [الإسراء: ١١٠]

فينبغي التأسى برسول الله ﷺ في قراءة القرآن في جهره وإخفائه، في ترتيله وبيانه،
فالقرآن إنما أنزل للتدبر والعمل بما فيه، كما قال تعالى: وكتب أزلنه إليك مبارك
ليدبروا آيته وليتذكر أولوا الألباب « [ص: ٢٩]

قراءة رسول الله ﷺ

قال الأجرى: (والقليل من
الدرس للقرآن مع الفكر فيه
وتدبره أحب إلي من كثير من
القرآن بغير تدبر ولا تفكر فيه،
فظاهر القرآن يدل على ذلك
والسنة وأقوال أئمة المسلمين)

والتدبر لا يحصل بسرعة القراءة،
بل بالتأني وحسن الترتيل، وقد
اتفق العلماء على استحباب
الترتيل، معتمدين على ما ورد في
هذه الأحاديث الصحيحة، أن اقرا
النبي ﷺ و كانت مرتلة مفسرة.

قراءة رسول الله ﷺ

جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما، فقال:
إني سريع القراءة وإني أقرأه في ثلاث. فقال : لأن
أقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها وأرتلها أحب إلي من
أن أقرأ كما تقول. **أخرجه البيهقي.**



قراءة رسول الله ﷺ

➤ وعن معاوية بن قرة قال: «سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه يقول: رأيت النبي ﷺ على ناقية يوم الفتح، وهو يقرأ: (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر [الفتح: 1] قال: فقرأ وترجع. قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل، وقال: لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجعت اب مغفل، يحكي النبي ﷺ، فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه؟ قال: آآ ثلاث مرات). رواه البخاري.

✓ ورجع: أي: ردد صوته بالقراءة.

✓ فعلى المرتل للقرآن أن يبذل جهده في تحسين صوته بتلاوته، وأن يجعل ذلك ديدنه وعادته اتباعا لسنة النبي ﷺ وامثالاً لأمره.



شكراً لكم



عبدالله الراجحي الخيرية
Abdullah Alrajhi Foundation



بِكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



بكاء رسول الله ﷺ

➤ بالرغم مما ينقل عن رسول الله ﷺ من رباطة الجأش والقوة والهيبة والثبات، لكنه صلى الله عليه وسلم شديد رقة القلب، حلِيم، يتأثر لأي موقف محزن، فيبكي عليه الصلاة والسلام، ويبكي من حوله، ومن تلك المواقف ما يأتي:



1 بكأؤه في الصلاة.

1

2 بكأؤه عند سماع القرآن.

2

3 بكأؤه عند الموت.

3

4 بكأؤه لموت أصحابه رضي الله عنهم.

4

بكاؤه في الصلاة



عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي، ولجوفي أزيز كأزيز المرجل من البكاء.
أخرجه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني.

المرجل: الإناء الذي يغلي فيه الماء، والأزيز: صوت غليان الماء فيه.

وهذا الحديث دليل على جواز البكاء في الصلاة، وأنه لا يفسدها على الصحيح من أقوال أهل العلم، خاصة ما كان بسبب ذكر الجنة والنار.

بكاؤه في الصلاة

وعن علي رضي الله عنه قال : ما كان فينا فارس يوم
بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول
الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.
أخرجه أحمد، وصححه الأرنؤوط

بكاؤه عند سماع القرآن



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ علي، فقلت: يا رسول الله، اقرأ عليك وعليك أنزل؟! قال: إني أحب أن أسمع من غيري، فقرأت سورة النساء، حتى بلغت (وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) [النساء: 41]. قال «حسبك الآن». فالتف إليه، فإذا عيناه تذرفان. متفق عليه.

بكاء رسول الله صل الله عليه وسلم

قال ابن بطال: «إنما بكى ﷺ عند تلاوة هذه الآية؛ لأنه مثل لنفسه أهوال يوم القيامة، وشدة الحال الداعية إلى شهادته لأمته بالتصديق، وسؤاله الشفاعة لأهل الموقف، وهو أمر يحق له طول البكاء» انتهى

وقال ابن حجر: «والذي يظهر أنه بكى رحمة لأمته؛ لأنه علم أنه لا بد أن يشهد بعملهم، وعملهم قد لا يكون مستقيما، فقد يفضي إلى تعذيبهم».



بكاؤه عند الموت



عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي -
يحتضر - فأرسلت إليه أن يأتيها، فأرسل: «إن الله ما أخذ وله ما أعطى، وكل
إلى أجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب» فأرسلت إليه، فأقسمت عليه، فقام
رسول الله ﷺ العيون وقمت معه، ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن
الصامت، فلما دخلنا ناولوا رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تقلقل -أي:
تضطرب- في صدره، فبكى رسول الله ﷺ، فقال سعد بن عبادة: أتبكي؟!
فقال: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء».

رواه البخاري ومسلم.



بكاءه عند الموت

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «شهدنا ابنة رسول الله ﷺ، ورسول الله جالس على القبر، فرأيت عينه تدمعاني، قال: أفيكم رجل لم يقارف -أي: يجامع - الليلة؟ قال أبو طلحة: أنا، قال: انزل، فتزل في قبرها». **أخرجه البخاري.**

وفي الحديث أن أم النبي ﷺ ماتت على الشرك، وأنها ليست من أهل الفترة الذين يختبرون يوم القيامة، ولم يثبت أن الله تعالى أحيا والدي النبي ﷺ وأمنا به ثم ماتا!!، فكل هذا من التجاوزات والغلو في فإنها تذكر الموت».

أخرجه مسلم.



بكاؤه عند الموت

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى، وأبكي من حوله، فقال: «استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكروا الموت». **أخرجه مسلم.**



وعن البراء رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فجلس على شفير القبر، فبكى حتى بل الثرى، ثم قال: «يا إخواني، لمثل هذا فأعدوا». **أخرجه أحمد وابن ماجه، وحسنه الألباني.**



بكاؤه لموت أصحابه رضي الله عنهم

➤ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قبل عثمان بن مظعون رضي الله عنه وهو ميت؛ وهو يبكي أو قال: عيناه تهراقان -أي: تذرغان، وتسيل دموعهما- .»

أخرجه أحمد، وصححه الألباني.

1 وعثمان بن مظعون : هو أخ من الرضاعة لرسول الله ﷺ

2 وهذا يدل على أنه ﷺ كان رحيما عطوفا، يبكي على فراق ولده، وأصحابه رضي الله عنهم.

3 ولم يكن بكاؤه ﷺ على سبيل الجزع، إنما هو بكاء رحمة

